وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: .... /2024 رقم التسجيل: .....

العنوان

أثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع

–جامعة محمد بوضياف بالمسيلة–

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة: إشراف الدكتور:

–غرابي سعيدة –لفقير زوبير

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة	الصفة
نوادري فريدة	أستاذة	جامعة المسيلة	رئيسا
لفقير زوبير	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
بلقرمي سهام	أستاذة	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) الآية 105 من سورة التوبة

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه.

انطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله، أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير للأستاذ المشرف الدكتور: لفقير الزوبير لقبوله الاشراف على هذا العمل، والذي كان له الفضل بعد الله عزوجل في انجاز هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر والثناء، لكل يد رافقتنا سواء من قريب أو من بعيد، وأخص بالذكر عائلتي الكريمة كل واحد باسمه، وزملائي في دفعة الماستركلاسيك، ولا أنسى الأساتذة المحكمين على قبولهم تحكيم الاستبيان، وأساتذة وطلبة علم اجتماع بجامعة المسيلة.

فشكرا جزيلا لكل هؤلاء.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	**1-2**
القسم الأول: الجانب النظري والمفاهيمي للدراسة	
الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي لموضوع الدراسة	
أولا: الإشكالية	5
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	5
ثالثا: أهمية الدراسة	6
رابعا: أهداف الدراسة	6
خامسا: تحديد المفاهيم	7
سادسا: الدراسات السابقة	11
سابعا: المقاربة النظرية	14
ثامنا: الفرضيات	15
تاسعا: نموذج الدراسة	16
الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني	
تمهيد	**18**
أولا: أهداف التعليم الإلكتروني	19
ثانيا: أنواع التعليم الإلكتروني	19
ثالثا: فوائد التعليم الإلكتروني	20
رابعا: أسس ومبادئ التعليم الإلكتروني	21
خامسا: معوقات التعليم الإلكتروني	22

سادسا: سلبيات وإيجابيات التعليم الإلكتروني	23
خلاصة	**25**
الفصل الثالث: التعليم التقليدي	
تمهيد	**27**
أولا: خصائص التعليم التقليدي	28
ثانيا: سلبيات وإيجابيات التعليم التقليدي	29
ثالثا: معوقات التعليم التقليدي	30
رابعا: الفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني	32
خامسا: الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني	32
خلاصة	**34**
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي	
تمهيد	**36**
أولا: أنواع التحصيل الدراسي	37
ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي	37
ثالثا: قياس التحصيل الدراسي	38
رابعا: مبادئ التحصيل الدراسي	39
خامسا: شروط التحصيل الدراسي	40
سادسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي	41
سابعا: أثر التعليم المدمج على التحصيل الدراسي	42
ثامنا: نظريات التحصيل الدراسي	42
خلاصة	**44**
القسم الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	**47**
أولا: منهج الدراسة	48
ثانيا: مجالات الدراسة	48

ثالثا: عينه الدراسة	49
رابعا: ادوات جمع البيانات	50
خامسا: اختبار صدق وثبات اداة الدراسة	54
سادسا: اساليب المعالجة الإحصائية	57
خلاصة	**58**
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	60
أولا: عرض وتحليل النتائج	61
ثانيا: عرض وتحليل فرضيات الدراسة	94
1-عرض نتائج الفرضية العامة	95
2-عرض نتائج الفرضية الأولى	96
3-عرض نتائج الفرضية الثانية	97
4-عرض نتائج الفرضية الثالثة	98
ثالثا: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	99
رابعا: الاقتراحات	101
خاتمة	103
قائمة المراجع	105
الملاحق	110

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	14
02	الفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني	32
03	توزيع درجات مقياس المستخدم في الاستبيان	52
04	ترميز إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني	53
05	ترميز إجابات عينة الدراسة للمحور الثالث	54
06	يبين قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين الذين تم اعتمادهم لقياس الصدق الظاهري للاستبيان	55
07	معامل ارتباط عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور.	55
08	صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	56
09	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	61
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	62
11	توزيع أفراد عينة الدراسة على أثر التعلم المدمج على التعلم الذاتي	63
12	توزيع أفراد عينة الدراسة على التعلم المدمج جعلت طرق التدريس تتطور بسرعة	64
13	توزيع أفراد عينة الدراسة على التعلم المدمج لا يناسب تنوع مستويات الطلبة وقدراتهم	65
14	توزيع أفراد عينة الدراسة على التدريس وفق التعلم المدمج أكثر تشويقا وجاذبية للطالب	66
15	توزيع أفراد عينة الدراسة على التعلم المدمج يزيد من تواصل الطالب مع العالم الخارجي	67
16	توزيع أفراد عينة الدراسة على الدروس أصبحت أكثر صعوبة باستخدام التعليم المدمج	68

17	توزيع أفراد عينة الدراسة على استخدام التعلم المدمج يقلل من اعتماد الطالب على الأستاذ	69
18	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساعد الطالب على البحث عن برمجيات محسوبة تساعد على فم المواد الواد الدراسية	70
19	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يساهم في الكشف عن مهارات الطلبة	71
20	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يساهم على التغلب من مشكلة نقص الانتباه والتشتت	72
21	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يساهم في تقويم سلوكيات الطلبة	73
22	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يعزز التعاون ين الزملاء في الأنشطة التعليمية المختلفة	74
23	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج لا يناسب كافة المواد الدراسية	75
24	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يتيح التعليم إمكانية اختصار الوقت والمكان	76
25	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم الرقمية والتكنولوجيا	77
26	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يساعد على تعزيز مهارات التواصل والتحدث العلني التي تتطلبها الاختبارات الشفوية	78
27	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يقدم محتوى مسجل للطلاب ومن ثم إجراء جلسات شفوية لتقديم فهمهم وتفاعلهم	79
28	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساعدهم على اكتساب مهارات التفكير الناقد	80
29	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساعد على اكتساب الحل الإبداعي للمشكلات	81

30	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساعد على فهم السؤال وتحليله	82
31	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج ينمي الطلاقة اللغوية للطالب	83
32	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساهم في تحسين مهارات الكتابة والتعبير	84
33	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يزيد من مستوى الوعي بمنهجية الإجابة في الاختبارات المقالية	85
34	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج ينمي قدرة الطالب على توظيف المعلومات وتحليلها	86
35	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يمكن الربط النظري بالحقائق الواقعية	87
36	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يمكن من ترسيخ المعلومات من خلال الأنشطة التعليمية المقترحة	88
37	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساهم في تطوير ردود الأفعال الأدائية للطلاب في مختلف المجالات لاجتياز الاختبارات	89
38	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج أكثر ملاءمة للطلبة للذين يفضلون أساليب التعلم البصرية أو التفاعلية	90
39	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساهم على التحكم في المنهجية العلمية في انجاز البحوث	91
40	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يكسب الكفاءة في تعامل على مختلف الاجتماعية في التفسير السوسيولوجي لظاهر الاجتماعية	92
41	أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساعد على استخدام المفاهيم والنظريات الاجتماعية في التفسير السوسيولوجي لظواهر الاجتماعية	93
42	توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يسهل على الطلبة استخدام الأدوات والمناهج البحثية في دراسات الاجتماعية	94

43	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي.	95
44	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعة المسيلة.	96
45	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعة المسيلة.	97
46	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعة المسيلة.	98

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	**16**
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	**61**
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	**62**

مقدمة

مقدمة

يمثل التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب والأمم، لذلك تسعى الأمم لتطوير تعليمها، وتلعب الحكومات والمؤسسات التعليمية دورا رئيسيا في تطوير وتنفيذ السياسات والبرامج التعليمية التي تضمن لها رفعا لجودة التعليم ،وبالنظر الى التعليم بشكل عام نجد أنه في الكثير من مراحله يعتمد على التعليم التقليدي (الحضوري)الذي يمثل الطريقة السائدة لنقل المعرفة منذ القدم ،وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر ،وحتى اليوم هناك نسبه كبيره من التعليم والتدريب يجرى في صفوف تقليدية ،كما أن التقنية الوحيدة التي كانت تستخدم في التعليم– قبل ظهور التقنيات الحديثة– هي الكتاب المطبوع والسبورة والقلم، في حين نلاحظ أنه ظهر خلال السنوات الأخيرة العديد من المستحدثات التقنية للتعليم والتعلم والتعاون والمشاركة ومن أبرز هذه المستحدثات ظهور شبكات الأنترنت كأحد ملامح الحياه اليومية في كثير من بلدان العالم ،بالإضافة الى ظهور العديد من الوسائل الأخرى مثل الحاسوب والتلفاز والإذاعات التعليمية والقنوات الفضائية والوسائط المتعددة والأسطوانات التعليمية.

ونتيجة لظهور المستحدثات التقنية واستخدامها في حقل التعليم دخلت التربية والتعليم منعطفا جديدا لتغيير كثير من المفاهيم والطرق التي كانت سائدة في عمليه التربية والتعليم ،حيث تحول التعليم من الأسلوب التقليدي القائم على الإلقاء و التلقين الى أساليب التعلم الذاتي والتعلم التعاوني ومشاركة الطالب في العملية التعليمية التعلمية ،مع الأخذ بعين الاعتبار الدور الذي يؤديه المعلم في الفصل الدراسي فالتعليم تحول من نموذج يعتمد أساسا على المعلم والمدرسة الى نموذج قائم على المتعلم ومصادر التعلم المتعددة ،ومن هنا ظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني والذي يستخدم التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل جهد ووقت وأكبر فائدة ،ويكون داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

وبالرغم من الكثير من المميزات والإيجابيات للتعليم الإلكتروني، إلا أن البعض يرى أنه يوجد قصور في بعض الجوانب التي لم يستطع التعليم الالكتروني التغلب عليها، وهذا لا ينفي كونه أحد النتائج الهامة للعصر الرقمي وتقنيته الحديثة كونه يستعمل آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط من صوت وصورة ورسوم وآليات بحث ومكتبات الكترونيه وغيرها.

ونظرا لما شهده العالم في ظل جائحه كورونا (فيروس كوفيد19) من تغييرات على الساحة التعليمية كان لزاما جعل المؤسسات التعليمية تستفيد بشكل كبير من التطور التكنولوجي، وعلى رأسها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، حيث ساعد هذا النوع من التعليم على تحسين مخرجاتها التعليمية وخدماتها التي تقدمها للطلبة ،وذلك بالاستخدام الأمثل لهذه التقنيات من أجل تحسين التحصيل الدراسي.

وفي ظل هذه التغيرات ظهر ما يسمى بالتعليم المدمج ، الذي جمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني كطريقه للتكامل بين الأسلوبين ، ومزج بين ميزات كل منهما بهدف إثراء المعرفة الإنسانية ورفع مستوى الجودة في العملية التعلمية التعليمية ،والمساهمة في التواصل بين الحضارات المختلفة والاستفادة من كل ما هو جديد في مختلف جوانب الحياة ،ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الكشف عن الأثر الذي يحدثه

استعمال الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي على التحصيل الدراسي، مرتكزين على مجموعة من الفرضيات السوسيولوجية لاختبارها على أرض الواقع ،آخذين بعين الاعتبار الأطر النظرية والمنهجية ومحاولة استدماجها وفق مقاربة سوسيولوجية مناسبة لذلك ، معتمدين على النظرية الوظيفية ،وتماشيا مع طبيعة المنهج الوصفي تم تقسيمها الى ستة فصول متساندة بنائيا ووظيفيا ،أربعة منها خصصت للدراسة النظرية واثنان للدراسة الميدانية ، وقد استهللنا الدراسة بمقدمة حاولنا من خلالها تقديم فكرة عامة عن الدراسة ،وختمناها بخاتمة متضمنة لحوصلة عامة للدراسة.

هذا وقد خصصنا الفصل الأول للإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة، تناولنا فيه الإشكالية المتضمنة للتساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية ثم أهمية الدراسة، وبعدها أسباب اختيار الموضوع، ثم أهداف الدراسة بالإضافة الى تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، الى جانب عرض بعض الدراسات الأجنبية والعربية فضلا عن تناولنا للمقاربة النظرية للدراسة.

كما خصصنا فصلا ثانيا بعنوان التعليم الإلكتروني، استعرضنا فيه أهداف وأنواع وفوائد التعليم الإلكتروني، مرورا بمبادئ ومعوقات التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى سلبيات وإيجابيات هذا الأخير.

ثم تطرقنا في الفصل الثالث إلى التعليم التقليدي، حيث تناولنا خصائص، سلبيات وايجابيات وكذا معوقات التعليم التقليدي، هذا بالإضافة الى الفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني، لنختم الفصل بالدمج بينهما.

هذا وقد خصصنا فصلا رابعا للتحصيل الدراسي، استعرضنا فيه أنواع وأهمية وقياس التحصيل الدراسي، ثم مبادئه وشروطه والعوامل المؤثرة فيه، مرورا بالنظريات الخاصة بالتحصيل الدراسي.

وبعد الانتهاء من الفصول النظرية انتقلنا الى الفصول الميدانية أو التطبيقية، من خلال الفصل الخامس المتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة، حددنا فيها مجالات الدراسة والعينة والمنهج المعتمد في هذه الدراسة، وكذا أدوات جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية.

ختاما بالفصل السادس والأخير الذي خصصناه لعرض وتحليل إجابات أفراد العينة وتفسيرها تفسيرا سوسيولوجيا، وعرض نتائج البحث وفقا للفرضيات، ثم قمنا بتقديم اقتراحات يمكن أن تنير الدرب أمام الدارسين والمتخصصين والطلبة، كما يمكن أن يستنير بها المسؤولون في صياغتهم لخططهم التنموية المتعلقة بالتعليم المدمج والتحصيل الدراسي.

القسم الأول

الجانب المفاهيمي والنظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار التصوري والمفاهيمي لموضوع الدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: صعوبات الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: المقاربة النظرية

تاسعا: الفرضيات

عاشرا: نموذج الدراسة

أولا: الإشكالية

يعد التعليم من المقومات الأساسية لحياة المجتمعات المعاصرة، وذلك إلى جانب خدمات اجتماعية أخرى كالسكن والصحة والأمن وغيرها، ونجد أن التعليم التقليدي موجود منذ بداية المنظومة التربوية، ومزال مستمرا حتى وقتنا الحاضر، وإننا لا نعتد أنه من الممكن الاستغناء عنه بالكامل لما له من إيجابيات لا يمكن أن يتوفر لها بديل.

كما يعد التعليم الإلكتروني أحد أهم استراتيجيات التعليم الحديثة، والقائمة على استخدام الوسائل الإلكترونية، لإبقاء الطلاب على اتصال مع المعلمين والوصول إلى المواد التعليمية.

وفي ظل الظروف الصحية التي مر بها العالم (جائحة كورونا)، من جهة والعولمة من وجهة أخرى، بات لزاما اللجوء إلى استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم وكان خيار الفاعلين في الوسط التعليمي المزاوجة بين التعليم التقليدي (الحضوري) والتعليم الإلكتروني، هذا الأخير كان خيارا لمعظم المؤسسات التعليمية على رأسها الجامعة.

ويروم بحثنا هذا إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات أبرزها:

التساؤل الرئيس:

ما مستوى أثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي؟

التساؤلات الفرعية:

1-ما مستوى أثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة قسم علم اجتماع؟

2-ما مستوى أثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة قسم علم الاجتماع؟

3-ما مستوى أثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة قسم علم الاجتماع؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

إن الأسباب التي تجعل أي باحث يهتم بهذا الموضوع أو ذاك تعود في الأغلبية إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، كلها تنبع من الإحساس الشخصي بأهمية المشكلة والتفاعل معها ضمن المحيط الاجتماعي.

1-الدوافع الذاتية

- الاهتمام الشخصي بأساليب التعليم المتطورة.
- السعي إلى اكتساب خبرات معرفية نظرية وميدانية قصد توظيفها خلال الممارسة المهنية.
- قرب الموضوع من التخصص الدراسي ووجود علاقتها بينهما.
- رغبتنا في هذا الموضوع وسعينا للبحث فيه باعتباره واقعا يمس الطلبة الجامعيين وتحصيلهم الدراسي في ظل التطورات التكنولوجية في عصرنا الحالي.

2-الدوافع الموضوعية

- اعتماد العديد من الجامعات الجزائرية عامة وجامعة المسيلة خاصة لهذا الأسلوب (الدمج بين التعليم التقليدي والالكتروني).
- اثراء المكتبة بموضوع يصب في مصلحة الطالب ويخدم الجامعة فيما يتعلق باستراتيجية الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.
- نقص الدراسات الخاصة بالدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي.
- معرفة مدى استجابة الطلبة لهذا النوع من التعليم وتأثيره على تحصيلهم الدراسي.

ثالثا: أهمية الدراسة

إن أهمية أي بحث علمي أو دراسة علمية يقوم بها الباحث تتوقف على مدى قيمة الظاهرة محل الدراسة ومحتواها وجوهرها العلمي وما يمكن أن تحققه من فائدة وترجع أهمية دراستنا إلى الاعتبارات التالية:

1-قلة الدراسات التي تناولت الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني وفاعليته في التحصيل الدراسي.

2-قد تساهم في اقناع المعلمين والمعلمات باستخدام أساليب متنوعة في تقديم الدروس وتشجيع الطلبة على الاعتماد على أنفسهم.

3-يمكن أن تسهم في اقناع الجهات المختصة بتوفير برمجيات التعليم الالكتروني في كل فصل دراسي.

رابعا: أهداف الدراسة

لكل بحث علمي أهداف معينة يسعى الباحث لتحقيقها وتتجلى اهداف هذه الدراسة في:

1-تحديد أثر الاستراتيجية المبنية على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني على اكتساب الطلبة للجانب المعرفي من المقررات الدراسية وزيادة تحصيلهم الدراسي.

2-تحديد أثر التعليم المدمج على نتائج الاختبارات الشفهية عند الطلبة الجامعيين.

3-تحديد أثر التعليم المدمج على نتائج الاختبارات المقالية لدى الطالبة الجامعيين.

4-تحديد أثر التعليم المدمج على نتائج الاختبارات الأدائية لدى الطلبة الجامعيين.

خامسا: تحديد المفاهيم

1-تعريف الأثر:

أ-لغة: يقال أثر على الشيء تأثيرا أي ترك فيه أثرا، جمعه آثار، والأثر بثلاثة معاني الأول بمعنى النتيجة الثاني بمعنى العلاقة والثالث بمعنى الجرد.[1]

ب-الأثر اصطلاحا: التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلفت الرسالة انتباهه وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكن اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني.[2]

ج-التعريف الاجرائي: يقصد بالتأثير في دراستنا التغيير الحاصل على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، نتيجة دراستهم وفق الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني.

2-تعريف الدمج:

أ-لغة: دمج الشيء، دموجا: إذا دخل في الشيء واستحكم فيه .

يدمج إدماجا فهو مدمج، دمج الشيء في الشيء: أي حكم إدخالها أو خلطهما أو ضمهما معا.[3]

ب-التعريف الاصطلاحي: هو عملية تجميع أو مزج مكونات مختلفة معا لتشكيل شيء واحد أو وحدة متكاملة، ويتم استخدام الدمج في العديد من السياقات والمجالات منها التعليم.[4]

ونقصد بالدمج في بحثنا الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي الذي يشير إلى استخدام، ودمج التقنية الحديثة ووسائل الاتصال الإلكتروني في عملية التعليم التقليدية التي تتم في الفصول الدراسية والمدارس بهدف الاستفادة من مزايا كل منهما وتعزيز التحصيل الدراسي للطلاب.

---

[1]- الشيخ عبد الله البستاني: الوافي – معجم وسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، 1990، ص 3.

[2]- محمد منير حجاب: الموسوعة الاعلامية، المجلد2، دار الفجر، 2003، ص 533.

[3]-إبن منظور: لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 1993، ص 1420.

[4]- زكريا الشهاوي: 2021/12/03،مهارات الدمج في مجال التدريس التربوي:2024/03/26، www.new-educ.com

3-تعريف التعليم:

أ-لغة: مصدر من علم-يعلم-تعليما أي جعله يعلم.[1]

ب-اصطلاحا: يعرفه مهدي التميمي بأنه "العملية التي يتم بها الوصول إلى المعرفة والتبصر أو تطوير المواقف والمهارات".[2]

3-1-تعريف التعليم الإلكتروني:

يعرفه البعض بأنه: "اتصال ثنائي بين كل من المعلم والطلاب المنفصل كل منهما عن الآخر مكانيا أو زمانيا، مع تدعيم هذا الاتصال بتكنولوجيا من أجل تطوير العملية التعليمية"[3]

أو هو" أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء أكان ذلك الاتصال عن بعدا أو في فصل دراسي".[4]

تعريف unesco 1967: "هو توظيف الأنشطة والبرامج التربوية بين عضو هيئة التدريس والمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والتجهيزات التكنولوجية، بهدف إحداث تغييرات سلوكية لدى المتعلم".[5]

التعريف الاجرائي: هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، يتم بين المعلم والطلاب في فصل دراسي، وعن بعد مع توظيف آليات الاتصال الحديثة بهدف تطوير العملية التعليمية.

3-2-التعليم التقليدي: هو ذلك الأسلوب المعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية القديمة ،التي تعتمد بشكل أساسي على تلقين المنهاج والمحتوى للطلاب واستخدام تلك الوسائل التعليمية القديمة مثل: الكتاب، السبورة، الأقلام.[6]

---

(1)- لويس معلوف: المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، 1976، ص 526.

(2)- مهدي حسين التميمي: مهارات التعليم، ط1، دار كنوز، عمان، 2007، ص 19.

(3)- إيهاب درويش: التعليم الالكتروني مميزاته، مبرراته، متطلباته، إمكانية تطبيقه، ط1، دار السحاب، القاهرة، 2009، ص 32.

(4)- محمد رفعت حسين، التعليم الإلكتروني، ط1، دار زهور المعرفة، مكة المكرمة، السعودية، 2014، ص 14.

(5)- الغريب زاهر اسماعيل، التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط1، دار عالم الكتب، 2009، ص53.

(6)- مروان عبد الله مصطفى العوايشة: أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور- دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة عبن الشمس، العدد45، الجزء الأول، 2021، ص 22.

ويرتكز التعليم التقليدي على ثلاث محاور أساسية هي: المعلم، المتعلم، والمعلومة وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر، ولا نعتقد أنه يمكن الاستغناء عنه كلية لما له من إيجابيات.[1]

ويعرف بأنه: "العملية التعليمية التي تتم بين المعلم والطلاب مباشرة وتشترط تواجدهم جسديا في نفس المكان والزمان أثناء الفصل الدراسي".[2]

التعريف الاجرائي: هو ذلك الأسلوب المعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية، ويتم بين المعلم والمتعلم مباشرة في نفس المكان والزمان، ويعتمد على 3 محاور أساسية وهي المعلم، والمتعلم، والمعلومة.

تعريف التعليم المدمج:Blended Learning : يعرف ألكسندر (2004) التعلم المدمج بأنه أسلوب في التعلم يعتمد على مزج الأساليب الاعتيادية للمدرسة مع التعلم الإلكتروني، ووسائل الإيضاح السمعية والبصرية، والتعلم عن طريق الشبكة بهدف تحسين وتجويد عملية التعليم والتعلم.

التعريف الإجرائي: هو استراتيجية تعليمية تعلمية تستفيد من جميع الإمكانات والوسائط التقنية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعليم سواء كانت الكترونية أو تقليدية لتقديم نوعية جيدة من التعليم، تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المادة الدراسية والأهداف التعليمية المراد تحقيقها من ناحية أخرى. (3)

4-التحصيل الدراسي:

أ-تعريف التحصيل لغة: حصل الشيء حصولا ،وحصل كذا أي ثبت ووجب.

قال بن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن.

ويعني التحصيل في اللغة: ما ثبت وبقي الحصول عليه[3]

---

[1]- قدور نويبات، وردة بلحسيني، هل غير التعلم الإلكتروني (Learning). دور المعلم والمتعلم، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، 2011، ص 198.

[2]-الوناس نصيرة، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي-حدود الائتلاف والاختلاف-، مجلة اللغة العربية، العدد25، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2023، ص 67.

[3]- يامنة عبد القادر اسماعيلي: أنماط لتفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان- الاردن، 2011، ص 59.

4-عبد المهيمن عبد الحكيم الديروشي: أثر استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مادة الجغرافيا بمركز محافظة دهوك/مجلة العلوم التربوية جامعة دهوك العراق،المجلد46 العدد1 ،2019، ص273

يعرفه برو محمد: هو المعلومات والخبرات التي يتحصل عليها التلميذ من المواضيع الدراسية المقررة في مادة أو مواد، دراسية والذي يقاس بالدرجات التي يضعها الأساتذة بعد إجراء امتحانات جزئية أو عامة، أو شفوية كانت أم تحريرية أوكليهما معا.[1]

يعرفه مولاي بودخيلي محمد: الثمرة التي يحصل عليها التلميذ في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، والتي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل.[2]

تعرفه سعاد أحمد شاهين: التحصيل الدراسي على أنه انسياب المعلومات حتى تصبح جزءا من التكوين العقلي الإدراكي للفرد.[3]

ب-التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي: هو مجموعة المعلومات والخبرات التي يكتسبها الطالب من المواضيع الدراسية المقررة، والتي يتم تقويمها وفقا للاختبارات التحصيلية، والتحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية هو كل ما تقيسه الاختبارات التحصيلية الحالية في نهاية كل سداسي من الموسم الدراسي ،وهو ما يعبر عنه بالمعدل لدرجات الطالب.

---

[1]- محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية لدراسة ميدانية للطلبة الجامعيين والمنشغلين بالتربية والتعليم، دار الأمل للطباعة والنشر، 2010، ص 210.

[2]-مولاي بودخيلي محمد: نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 326.

[3]- لعور ليلى: المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ في ظل إصلاحات الجيل لثاني، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، قسم علوم اجتماعية، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، 2020-2021، ص 368.

ج-التعريف الاجرائي:

نقصد بمصطلح الطالب الجامعي جميع الطلبة المنتمين إلى قسم علم الاجتماع والذين يدرسون بنظام أو استراتيجية الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني المسجلين في السنة الدراسية 2023-2024.

سادسا: الدراسات السابقة

أولا: دراسات عربية

الدراسة الأولى: أظهرت دراسة الحيحي، الشيماء (2018): أثر استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة اللغة الانجليزية في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة العاصمة عمان، وتكونت عينة دراستها التي كانت بالطريقة القصدية لملائمة أهداف الدراسة، من 46 طالب من طلاب الصف الخامس الأساسي من محافظة العاصمة، ووزعت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعة تجريبية مكونة من 25 طالبا، وضابطة مكونة من 21 طالبا، استخدمت الباحثة وطورت مقياس تقدير الذكاءات الثمانية المتعددة للأطفال (ميداس) ،وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha<0.05$) بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذكاءات الثمانية المتعددة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم الالكتروني.

الدراسة الثانية: أجرى العيفيري (2010): دراسة هدفت للكشف عن أثر استخدام التعليم المدمج في اكتساب تلاميذ الصف الثامن أساسي في مدارس أمانة العاصمة الحكومية والأهلية في عدن، لمفاهيم الاجتماعيات واتجاهاتهم نحوها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن، وأخذت منه عينة حجمها (245) طالبا، منها (195) من مدارس الحكومية، و(50) من مدارس الخاصة، واستخدمت الدراسة الاختبارات القبلية والبعدية ومقياس الاتجاه كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق التعلم المدمج إلى التعليم التقليدي في اكتساب مفاهيم الاجتماعيات وتحسين الاتجاه نحو الاجتماعيات في المدارس الحكومية والخاصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha<0.05$) بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في المدرستين الحكومية والخاصة ،في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب مفاهيم الاجتماعيات والاتجاه نحو الاجتماعيات.[1]

[1]- مروان عبد الله مصطفى العوايشة: أثر التعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس،القاهرة، العدد 45، ج1، 2021، ص 25-26.

الدراسة الثالثة: أجرت جوهرة درويش أبو عيطة (2016): عنوان الدراسة أثر التعليم المدمج في التحصيل الأكاديمي والاتجاهات نحو تصميم التعليم لدى طالبات كلية الأميرة غالية الجامعية، وهي عبارة عن دراسة بحثية قامت بها الدكتورة سنة 2016 بجامعة البلقاء الدولية، انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده:

– ما أثر التعلم المدمج في التحصيل الأكاديمي والاتجاهات نحو تصميم التعليم لدى طالبات كلية الاميرة غالية الجامعية؟ حيث تفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1–ما أثر استخدام كل من التعلم والتعليم الاعتيادي على التحصيل الأكاديمي لمادة تصميم التعليم بين طالبات كلية الأميرة غالية الجامعية؟

2–هل هناك علاقة بين لتحصيل الأكاديمي، والاتجاهات نحو تصميم التعليم لدى طالبات كلية الأميرة غالية الجامعية؟

تعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية، حيث اعتمدت على تصميم لمجوعتين التعليم المدمج والتعليم الاعتيادي مع القياس البعدي، حيث طبق على المجموعة الأولى التعلم المدمج والثانية التعليم الاعتيادي وفي النهاية اختبار التحصيل الأكاديمي، واعتمدت على استبانة الاتجاهات كأداة لجمع المعلومات.

– مجتمع البحث تكون من طالبات الكلية لعام 2015–2016 البالغ عددهن 2411، تم اختيار عينة قصدية حجمها (110) من الطالبات من شعبتين عدد كل منهما 55 طالبة، أحدهما تم تدريسها بنموذج التعلم المدمج والأخرى بنموذج التعليم الاعتيادي.

من أهم نتائج الدراسة وجد تباين في التحصيل بين طالبات المجموعتين، وهو يؤكد فاعلية التعلم المدمج على التحصيل الدراسي.

– وجود علاقة دالة إحصائية بين القيمة الكلية للاتجاهات ومجالات الاتجاه نحو تصميم التعليم والتحصيل الدراسي.[1]

ثانيا: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: دراسة مارتينسين (Martinsen): أجريت سنة2017 والتي هدفت إلى التعرف على إمكانيات ومعوقات التعلم المدمج، لمعرفة تصورات كل من المعلم والمتعلم للتعلم المدمج في صفين من

[1]–جوهرة درويش أبو عيطة، أثر التعلم المدمج في التحصيل الاكاديمي والاتجاهات نحو تصميم التعليم لدى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية، قسم العلوم التربية، كلية الأميرة غالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن، العدد الرابع، الجزء الثاني، اكتوبر، 2017.

صفوف العلوم الثانوية في استراليا، وتم استخدام استراتيجية المنهج المختلط في جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية وتكونت عينة الدراسة من 52 طالبا وطالبة وكان 35% من أفراد العينة من الاناث، و65% من الذكور، وأظهرت نتائج الدراسة ان التعلم المدمج كان له تأثيرا إيجابي على تحصيل الطلاب.

الدراسة الثانية: دراسة سيلان وكاسيتشي 2015 (Ceylan&kesici): فقد أجريا دراسة بهدف التحقيق من أثر التعلم المدمج على التحصيل الأكاديمي، واستخدما في دراستهما المنهج شبه التجريبي تكونت العينة من 53متعلما، موزعين ما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من الصف السادس أساسي للعام الدراسي 2014-2015 في المدرسة المتوسطة في تركيا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي للمتعلمين لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال بيئة التعلم المدمج.

الدراسة الثالثة: ونجد دراسة كراكرفت 2015 (Cracraft): إلى التعرف على تأثير التعلم المدمج في زيادة النسب المئوية لدرجات تقييم المتعلمين، وتعرف أثر التعلم المدمج في زيادة معدلات نجاح المتعلمين مقارنة بالتعليم الاعتيادي، حيث تم استخدام المنهج الشبه تجريبي والاختبار كأداة بحث، وتكون مجتمع لدراسة من طلبة صفوف الخامس في مدرسة ابتدائية في مدينة ميدويستفي الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من 57 طالبا في صف التعلم المدمج و62 طالبا في صف التعليم الاعتيادي، واظهرت أهم النتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية لتحصيل المتعلمين في الصف المدمج مقارنة بالصف التقليدي.

ثالثا: مناقشة وتقييم الدراسات السابقة:

أ-جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

1-وجهتنا إلى دراسة العلاقة التي تربط بين التعليم المدمج والتحصيل الدراسي، وكذا ساعدتنا على صياغة عنوان وتحديد متغيرات الدراسة .

2-ساعدتنا على صياغة بنود الاستمارة.

3-ساعدتنا على مناقشة نتائج الدراسة وصياغة النتائج العامة.

4-استعملناها كمراجع ساعدت على إعداد الفصول النظرية للدراسة.

ب-مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

الجدول رقم (1): يوضح مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة الحيحي(2018): أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.	-نفس متغيرات الدراسة. -نفس طريقة اختيار العينة.	-استعملت المنهج التجريبي في حين دراستنا اعتمدت المنهج الوصفي. -مجتمع البحث الصف الخامس أساسي أما دراستنا كان الطلاب الجامعيين.

دراسة العيفيري(2010) أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل الأكاديمي	-نفس متغيرات الدراسة -نفس هدف الدراسة	-استعملت الدراسة المنهج التجريبي -مجتمع البحث تلاميذ الصف الثامن أساسي. -أدوات الدراسة الاختبارات القبلية والبعدية ومقياس الاتجاه.
دراسة جوهرة درويش أبو عيطة(2016) أثر التعليم المدمج على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية الأميرة غالية الجامعية	-نفس متغيرات الدراسة (التعليم المدمج والتحصيل الدراسي) -اعتماد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات -مجتمع البحث الطلبة	-اعتماد المنهج شبه التجريبي -اعتماد عينة قصدية
دراسة مارتينسين(2017): معوقات وإمكانيات التعليم المدمج عند طلبة العلوم الثانوية بأستراليا	- يشتركان في متغير واحد وهو المتغير المستقل -هدف الدراسة	-اعتمدت الدراسة المنهج المختلط -مجتمع البحث طلاب العلوم الثانوية
دراسة سيلان وكاشينسي(2015): أثر التعليم المدمج على التحصيل الأكاديمي	-نفس متغيرات الدراسة التابع والمستقل -نفس هدف الدراسة	-اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي -مجتمع الدراسة كان الصف السادس من العام الدراسي(2015/2014)
دراسة كراكرافت(2015): تأثير التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الخامسة بمدرسة ابتدائية بالولايات المتحدة	-نفس متغيرات الدراسة -نفس هدف الدراسة	-اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي -أدوات البحث الاختبار -مجتمع البحث طلاب الصف الخامس ابتدائي

المصدر: من اعداد الطالبة

سابعا:المقاربة النظرية

إحدى المقاربات المناسبة لبحث أثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي هي نظرية التعلم البنائي أو النظرية البنائية، والتي هي عبارة عن فلسفة تربوية قائمة على بناء المعرفة من قبل المتعلم نفسه بطريقة فاعلة تحمل معنى من خلال خبرته السابقة، وهي تؤكد في أساسها على الدور النشط للمتعلم في وجود المعلم المسير والمساعد على بناء المعنى بصورة صحية وبشكل سليم في بنية تساعد على التعليم.[1]

ومن أهم مبادئها أن المتعلم يبني معرفته من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين، حيث نجد في قاعات التعليم التقليدي مثلا: الدروس الحضورية والمناقشات الجماعية لغرض ادخال الطلاب في تفاعل مباشر مع المعلم والزملاء ويتبادلون الأفكار والتجارب.

كما تعتبر النظرية البنائية المتعلم فاعلا نشاطا يقوم بدور فعال ليكسب المعرفة، حيث يقوم بالبحث عن المعلومة من خلال منصات التعليم الإلكتروني ،واستخدام التكنولوجيا والوسائط المتعدد ومن أهم مميزات

[1]- رائد إدريس محمود الخفاجي وآخرون: النظرية البنائية (مستقبل التعليم في القرن الحادي والعشرين)، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2023، ص 19.

النظرية البنائية المساعدة في تطوير وتغيير طرائق واستراتيجيات التدريس بشكل منظومة بداء من المعلم وحتى الإدارة التعليمية، وهذا ما يترجم في استراتيجية الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني من أجل تحصيل دراسي أفضل ،وتعتمد على دراستنا على نموذج التدريس الاستقرائي الذي يعتمد على فكرة الدمج بين التدريس المدرسي والدراسة الذاتية عند المتعلمين ،وتعد العالمة هيلدا تالا هي من ساهمت في تأسيس هذا النموذج من التدريس وركزت على معايير في تطبيق هذا النموذج من الاستعانة بوسائل إضافية قد تساهم في دعم تطبيق نموذج التدريس الاستقرائي مثل استعمال الكتب الدراسية الإلكترونية.[1]

ولقد اخترنا النظرية البنائية الوظيفية دون غيرها من النظريات، لكي نسلط الضوء من خلالها على الوظيفة التي يؤديها الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، وكذا كيفية تطبيق واستخدام هذا النوع من التعليم في الجامعة الجزائرية.

ثامنا: الفرضيات:

للإجابة على التساؤل الرئيس لإشكالية البحث والتساؤلات الفرعية لا بد أن تكون لدينا فرضيات، وهي إجابات مبدئية يفترضها الباحث كحلول توجهه وترسم له حدود دراسته، للوصول الى النتائج النهائية وعليه فإن فرضيتنا صيغت على النحو التالي:

الفرضية العامة:

- هناك مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي.

[1]-رائد إدريس محمود الخفاجي: نفس المرجع، ص 39.

الفرضيات الفرعية:

1-يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعة المسيلة، ويتم الكشف عليها من خلال قياس مهارات التواصل والتحدث العلني، واكتساب مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والفكر الناقد.

2-يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعة المسيلة، ويتم الكشف عنها من خلال تحسين مهارات الكتابة والتعبير، والوعي بمنهجية الإجابة.

3-يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعة المسيلة، ونكشف عليها من خلال التحكم في المنهجية العلمية في انجاز البحوث ،ونسبة الأداء الخالي من الأخطاء (الجودة والكفاءة)، معدل انجاز المهمات في الوقت المحدد وغيرها.

عاشرا: نموذج الدراسة

الشكل رقم (1): يوضح نموذج الدراسة

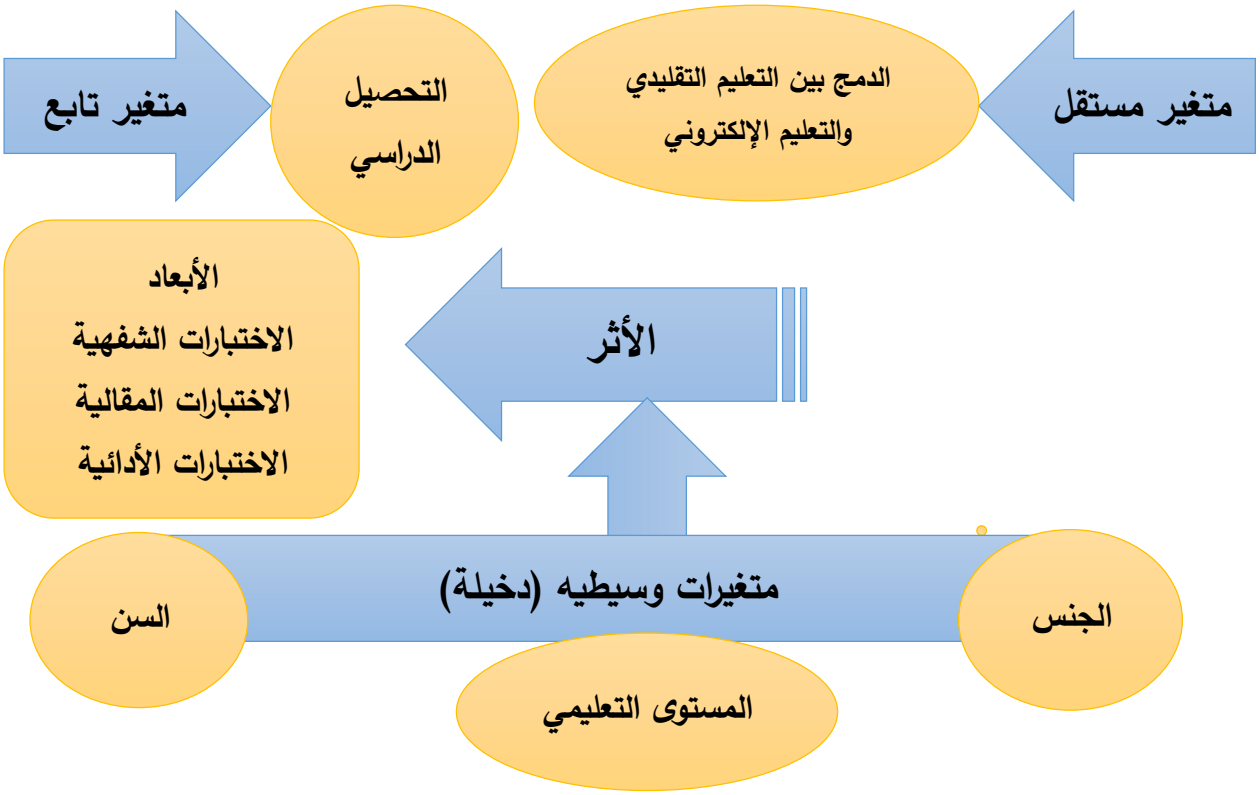

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الشكل رقم (01) يتضح أن الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني يعتبر متغيرا مستقلا وتغيره يؤثر على المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي، بأبعاده الثلاثة (الاختبارات الشفوية-الاختبارات الأدائية-الاختبارات المقالية) وهناك ظروف أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي، كالسن والجنس والمستوى التعليمي التي أطلق عيها بوسيطية أو دخيلة، والتي تعتبر محفزة لحدوث التأثير بين المتغيرين.

الفصل الثاني

التعليم الإلكتروني

تمهيد

أولا: أهداف التعليم الإلكتروني

ثانيا: أنواع التعليم الإلكتروني

ثالثا: فوائد التعليم الإلكتروني

رابعا: أسس ومبادئ التعليم الإلكتروني

خامسا: معوقات التعليم الإلكتروني

سادسا: سلبيات وإيجابيات التعليم الإلكتروني

خلاصة

تمهيد

شهد العصر الحالي تقدما تقنيا كبيرا في وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات، والذي استفادت منه العديد من المجالات والقطاعات، وأهمها التعليم الذي استثمر هذا التقدم بطريقه فاعله، سواء من خلال دمج هذه التطورات في العملية التقليدية، أو من خلال خلق تعليم متطور متكامل يعتمد أساسا على توفر وسائل تكنولوجيات اتصال عالية الجودة والكفاءة، والذي أطلق عليه العديد من التسميات منها التعليم الالكتروني، التعليم عن بعد، التعلم المستمر، التعلم مدى الحياة، تعليم الرقمي، التعليم الافتراضي وغيره.

وفيما يلي سنحاول التعرف على ماهية التعليم الإلكتروني، أسسه وأنواعه وفوائده، مرورا بإيجابياته وسلبياته والتقنيات التي يعتمدها في العملية التعليمية.

أولا: أهداف التعليم الإلكتروني

تحدد اليونسكو أهداف التعليم الإلكتروني في الآتي:

1- يسهم في إنشاء بنيه تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية، بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

2- تنميه اتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية، وبذلك إيجاد مجتمع معلوماتي متطور.

3- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة ،وفرصا لا محدودة اقتصاديا وثقافيا وعلميا واجتماعيا.

4-إمداد الطلبة بكميه كبيره من الأدوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطوير والتعبير عن أنفسهم بشكل سليم في المجتمع، بالإضافة الى تطوير الإنتاجية والاستقلال الذاتي. [1]

5-التغلب على نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة عن طريق الفصول الافتراضية.

6-نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية من خلال تقديم المحتويات التعليمية في أشكال جديدة ومتنوعة، وتطويرها بصوره مستمرة تبعا للتغيرات الحادثة.

7-تعزيزالعلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية لمتابعه تعلم أبنائهم، وكذلك اطلاعهم على التقارير التي تقدمها المؤسسة التعليمية، والمؤسسات التعليمية الأخرى المشابهة في كل دول العالم.[2]

ثانيا: أنواع التعليم الإلكتروني

1-التعليم الإلكتروني المتزامن:(synchronouslearning): هو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات، لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة، عبر غرف المحادثة الفورية الفصول الافتراضية ومن أدواته: الفصول الافتراضية، المؤتمرات عبر الفيديو، اللوح الأبيض، غرف المحادثة.

2-التعليم الإلكتروني غير المتزامن:(Asynchronous-learning): وهو التعليم غير المباشر يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ،ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع

---

[1]-حسن الباتع محمد عبد العاطي واخرون: التعليم الالكتروني الرقمي(النظرية التصميم الانتاج)، دار الجامعة الجديدة الاسكندريه2009، ص25.

[2]-طلال بن حسين كابلي: التعليم الإلكتروني(التقنية المعاصرة.... ومعاصره التقنية) دار الايمان، المدينة المنورة، ط1 ،2012، ص227.

ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني ،الشبكة العنكبوتية ،القوائم البريدية ،مجموعات النقاش، نقل الملفات الأقراص المدمجة.

3- التعليم المدمج:(learningblended): التعليم المدمج يشتمل على مجموعه من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض وبرنامج التعلم المدمج،و يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الأنترنت ،مقررات التعليم الذاتي ،وأنظمه دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم والتعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط ،وتتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه ،والتعلم الذاتي وفيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.[1]

ثالثا: فوائد التعليم الإلكتروني

يعرف التعليم الإلكتروني على أنه معلومات يتم تقديمها على جهاز رقمي إلكتروني مثل: كمبيوتر سطح المكتب أو الحاسوب المحمول أو الهاتف المحمول أو الجهاز اللوحي، ويوجد الكثير من الفوائد للتعليم الإلكتروني منها:

1-أن التعليم الإلكتروني: يزيد نسبه المشاركة والحضور لدى المتعلمين، حيث أظهرت الدراسات أن نتائج التعلم قد تحسنت إلى حد ما مع استخدام التعلم الإلكتروني وجها لوجه.

2-أن التعليم الإلكتروني: يعمل على زيادة تحفيز المتعلمين خاصه المتعلمين ذوي التحصيل المنخفض. [2]

3-التعلم(التدريب): يتم في أي وقت وعلى مدار الساعة بمعنى توصيل المعلومة وفقا لرغبة أو حاجه المتعلم.

4-التوفير والفعالية: حيث يوفر المال والوقت ويتعدى حدود المكان، فنسبة التوفير التي تتحقق من التعليم الالكتروني تقارب 60 بالمئة من وقت التعلم.

---

[1]-حليمه الزاحي: التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانيه جامعه سكيكدة, رساله مكمله لنيل شهاده الماجستير في علم المكتبات اشراف عبد المالك بن السبتي قسم علم المكتبات كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعه منتور قسنطينة، 2011-2012 ص61.

[2]-رائد رمثان حسين التميمي، فرح مؤيد احمد الشيخ: اتجاهات حديثه في التكنولوجيا والتعليم الالكتروني، المرجع السابق، ص46.

5-المرونة: الطالب يتعلم بالطريقة التي يختارها وبالأسلوب الذي يناسبه وبما يتوافق مع سرعته الذاتية في التعلم.

6-يسهل التعليم الإلكتروني اشتراك عدد كبير من الطلاب، وذلك بسبب أنه يناسب جميع الأعمار وبتكاليف بسيطة.

7-يعمل على تقليل مجهود عضو هيئه التدريس في إدارة الفصل وتحضير المواد العلمية والسيطرة على الطلاب، وذلك لأن التعامل يكون من خلال الانترنت ولا يكون تعاملا مباشرا كما في الفصل العادي.

8-القابلية للقياس: حيث يمكنك تأسيس متعلمين وتسجيل نجاحهم وتقدمهم في البرامج التي يحصلون عليها في تقارير خاصه لذلك يستخدم بغرض تقييم معلوماتهم وبراعتهم في الأنظمة المتخصصة.[1]

رابعا: أسس ومبادئ التعليم الإلكتروني

يقوم التعليم الإلكتروني على عده أسس ومن أهمها ما يلي:

1-التعليم الإلكتروني هو أحد وسائل تكنولوجيا التعليم التي تهتم بتنفيذ التعليم، لكنها تختلف كلية عن الوسائل التقليدية لكونها تتضمن أدوات ووسائل تكنولوجيه حديثه تستخدم في عرض المحتوى بطرق مختلفة، كما يتم تنفيذه بتطبيق العديد من نظريات التعلم كالنظرية السلوكية والبنائية.

2-التعليم الإلكتروني باستخدام التشكيلات التربوية المتنوعة عندما تتماشى مع تخطيط التعليم، فمن مميزاته يسمح للخبرات والممارسات التربوية بدعم ودفع تشكيلات من أساليب التعلم وجها لوجه التعلم عن بعد باستخدام مختلف المستحدثات التكنولوجية، ومن ضمنها لوحات المناقشة عبر الانترنت.

3-التقدم المبدئي للتعليم الإلكتروني يتم من خلال التنفيذ لمستجداته تدريسيا، حيث أن جودته ونجاحه تتأثر بدرجه كبيرة بالممارسات التدريسية التي يتم تطبيقها من خلاله، وليس بنوع الأدوات والوسائل التكنولوجية المستخدم من خلالها.

4-يمكن استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في كل من التعليم بالاتصال المباشر on line والاتصال غير المباشر off lineمع مراعاة أهميه اختبار الأدوات المناسبة لكل منهما.

5-الممارسات الفعالة للتعليم الإلكتروني تعتبر السبيل الأمثل لإلحاق من أتموا تعليمهم بفرص التعلم المستمر المتاحة لهم، حيث يعتمد نجاح وفعالية التعلم الإلكتروني على تعرف سلوكيات واحتياجات المتعلمين مع أهمية مراعاة تتابع تقديم فرص التعلم المتاحة عبر التعليم الالكتروني.

---

[1]-الغريب زاهر اسماعيل: التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة المرجع السابق ص62-63.

6-الهدف العام للتربية أن تهتم بنمو وتطور المتعلمين، وهو يتم في سياق المنهج ومحدداته الأولية ومنها الأهداف السلوكية، وهو هدف ثابت لا يتغير بتوظيف التعليم الالكتروني حيث أن المعيار هو تعلم المنهج وليس استخدام التكنولوجيا فقط.

7-لا تتغير العمليات الأساسية للتعليم، والمسؤول عن تحقيق المتعلم لمخرجات التعلم المخطط لها مسبقا بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني، حيث يعد المنهج من أهم المخرجات التي يتم توجيه عمليات التعليم لتحقيقها،و النظرة المستقبلية للتعليم ترى المنهج احدى مخرجات عمليات التعلم لا سيما في ظل ظهور عمليات التعلم المعتمدة على التكنولوجيا.

8-تنفيذ مداخل وأساليب التعليم الإلكتروني الفعالة لا يتم إلا في ضوء استخدام أساليب تدريسية متميزة، ولهذا فان المتخصصين في تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس هم الأقدر على قياده المتعلمين لتحقيق تعلم أفضل التعلم الالكتروني. [1]

خامسا: معوقات التعليم الإلكتروني

يواجه تطبيق التعليم الإلكتروني مجموعة من المعوقات، التي تعيق تحقيق أهدافه ولعل من أهم هذه المعوقات ما يلي:

1-عدم توفر بنيه تحتية تكنولوجيه متقدمة خاصه في الدول النامية لتوصيل الخدمة التعليمية الإلكترونية مثل: أجهزه الكمبيوتر، البرمجيات، خطوط الهاتف، ربط الاتصالات بالشبكة، عدم توفر المصممين المحترفين في برامج التعلم الالكتروني.

2-نقص في الكوادر البشرية التي تمتلك الخبرات الفنية خاصة وأنهم القائمين على التعليم الإلكتروني والقادرين على التغلب على المشكلات الفنية حين حدوثها.

3-افتقار المعلمين الى الكفايات الواجب توافرها لديهم في نظام التعليم الإلكتروني، فلا يمتلكون مهارات استخدام التقنيات التي يعتمد عليها نظام التعليم الالكتروني، وهذا يقلل من فاعليه استخدام هذا النوع من التعليم.

4-عدم التقاء المعلم مع المتعلم وجها لوجه (حسي جسدي) وهو ما يضعف دوره الإرشادي في التعليم الإلكتروني.

[1]-الغريب زاهر اسماعيل: التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، المرجع السابق ص68-69-70.

5-نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الإلكتروني بأنه ذو مكانه أقل من التعليم النظامي، وعدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.

6-صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم الإلكترونية في نظام التعليم الإلكتروني، سواء ما تعلق باختراق المحتوى أو الامتحانات وكذلك الخصوصية البشرية، حيث يصعب التأكد من أن الطالب الذي أدى الاختبار هو نفسه المسجل فكلمه السر واسم المستخدم لا تكفيان لتحديد هويه الطالب.

سادسا: سلبيات وإيجابيات التعليم الإلكتروني

أولا: سلبيات التعليم الإلكتروني:

1-التعليم الإلكتروني: لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها.

2-الخصوصيةوالسرية: إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الأنترنت أثرت على المعلمين والتربويين، ومن بين هذه الهجمات اختراق المحتوى والامتحانات الذي يقلل من مصداقيه التقويمات الخاصة بالتحصيل.

3-التركيز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري والوجداني.

4-صعوبة التفاعل الجماعي بين الطلاب بعضهم مع بعض أو مع المعلم.

5-يضعف التعليم الإلكتروني من مهاره القراءة والكتابة لدى الطلاب.

6-التركيز على حاسة السمع والبصر مما يسبب قصورا في الدراسات المعملية التطبيقية.

7-يمكن أن تصبح مشكلات التكنولوجيا المطلوبة للتعليم الإلكتروني مشكلة بالنسبة لعملية التعليم، لأن المتعلمين يحتاجون إلى الوصول الى الموارد مثل: أجهزه الكمبيوتر الأنترنت والبرامج، ويحتاجون الى مهارات الكمبيوتر مثل : معالجه الكلمات والمتصفحات والبريد الإلكتروني واستخدام التطبيقات الإلكترونية.[1]

8-نقص المعايير الخاصة بنظام التعليم الإلكتروني وتطويرها خاصة وأن هذا النوع من التعليم بحاجة الى تعديلات كثيره نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة في فترات قصيره. [2]

ثانيا: إيجابيات التعليم الإلكتروني

من إيجابيات التعليم الالكتروني ما يلي:

---

[1]-شريف الأتربي: التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية، دار العربي للنشر والتوزيع مصر القاهره،ط1 ،2015، ص220.

[2]-بن حسن كابلي واخرون: التعليم الالكتروني(التقنية المعاصرة.... ومعاصره التقنية) المرجع السابق، ص279-280.

1-تقليل التكلفة والوقت من حيث إلغاء تكاليف رواتب المدربين واستئجار غرف الاجتماعات والسفر والسكن والوجبات وتقليل الوقت.

2-الراحة والمرونة: فالمستخدمين ليسوا ملزمين بالوقت والدورة متاحه في كل وقت لا تتطلب حضورا ماديا طالما أن المعدات اللازمة يمكن الوصول إليها.

3-تجاوز الأماكن: المستخدمون ليسوا ملزمين بالمكان يمكنهم التعلم في المنزل أو العمل أو على الطريق.

4-موجه ذاتيا: مما يسمح للمستخدمين اختيار المحتوى والأدوات المناسبة لاهتمامهم ومهاراتهم، وبالتالي يمكنهم اختيار الأدوات الأنسب لأسلوب التعلم، والتركيز على المواد التي يرغبون بها.

5-إمكانيه الوصول للمعلومات والاحتفاظ بها.

6-التنوع: حيث تتنوع الطرق المستخدمة للوصول إلى المعلومات، وهي تعد ميزه مهمة في التعليم الإلكتروني.

7-تعاون وتفاعل أكبر: يعد التعاون والتفاعل من أهم فوائد التعليم الإلكتروني، حيث يوفر أدوات تقنية تجعل التفاعل بين المتعلمين أسهل بكثير بما أن العديد من الاستراتيجيات تتضمن التعلم التعاوني والتعليم الإلكتروني، أيضا يشرك المتعلمين ويجعلهم نشطين في عمليه التعلم.[1]

[1]-رائد رمثان حسين التميمي فرح مؤيد احمد الشيخ: اتجاهات حديثه في التكنولوجيا والتعلم الالكتروني، المرجع السابق، ص50-51.

خلاصة

يعد التعليم الإلكتروني أسلوبا من أساليب التعليم، يسخر التقنيات الحديثة للحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة، حيث يعتبر وسيلة مهمه وفعالة لتوسيع نطاق التعليم وتحسين جودته، ولقد ظهر هذا الأخير تزامنا مع عصر المعلومات، وهذا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل بدءا من مفهومه وأهدافه وأنواعه وأسسه ومبادئه ومعوقات تطبيقه، مع ذكر سلبيات وإيجابيات هذا الأخير.

الفصل الثالث

التعليم التقليدي

تمهيد

أولا: خصائص التعليم التقليدي

ثانيا: سلبيات وإيجابيات التعليم التقليدي

ثالثا: معوقات التعليم التقليدي:

رابعا: الفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني

خامسا: الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني

خلاصة

تمهيد

يعتبر التعليم التقليدي من أكثر الأنظمة شيوعا في العالم، حيث نشأت عليه أجيال وأجيال ويرتكز أساسا على استخدام الوسائل التقليدية القديمة مثل: السبورة، والأقلام، والكتاب المدرسي، ويلعب فيه المعلم دورا مركزيا في نقل المعرفة والمعلومات إلى الطلاب ويعتمد على الموارد المطبوعة والمناهج كمصدر رئيسي للمعرفة، ويسمى أيضا بالتعليم الحضوري.

وفيما يلي سنتطرق لخصائص ومزايا التعليم التقليدي، ومعوقاته والفرق بينه وبين التعليم الالكتروني، مرورا بسلبياته وإيجابيات هذا النظام، وختاما بالدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

أولا: خصائص التعليم التقليدي

يطلق عليه التعليم الحضوري ويمكن إجمال أهم خصائص التعليم التقليدي فيما يلي:

1-يتطلب أساسا توفر حجرات تدريس مجهزه لاستقبال المتعلمين، كما أنه يعتمد أساسا على وسائل تعليميه بسيطة مثل: الكتاب، السبورة، الأقلام.

2-يعتمد على محتوى تعليمي يقوم على طريقه الإلقاء الخطابي، باعتباره أداة التدريس التقليدية الأشهر والأكثر أهمية وفعالية في نفس الوقت.

3-يقومأساسا على الحضور الشخصي للمعلمين كملقنين للمحتوى التعليمي بشكل يومي في مكان الدراسة.

4-تبادل المعلومات فيه نسبي إذا قارناه بالتعليم الإلكتروني، ذلك أن مشاركة المتعلمين في عمليه نقل التعلم وتبادل المعلومات تظل محدودة يؤطرها مكان وزمان معينين.

5-يحصل التعلم فيه بشكل تزامني من خلال الحضور الفعلي داخل قاعات الدرس.

6-يتيح تدريس مختلف التخصصات التي قد يصعب تدريسها عبر الأنترنت، والتي تقوم على الحضور والملاحظة والممارسة المباشرة مثل: التمريض والطب والزراعة والموسيقى وغيرها.

7-ينشأ عن الاحتكاك بين المعلم والمتعلم والتواصل الفعال، ففيه تجتمع الصورة والصوت بالمشاعر والأحاسيس، بحيث تؤثر على الرسالة والموقف التعليمي وتتأثر به وبهذا يتم تعديل السلوك.

8-يعمل على تحقيق التواصل الاجتماعي، إذ يساعد الطلاب على صقل مهاراتهم الاجتماعية من خلال التفاعل مع معلميهم وزملائهم.

9-تنظيم العملية التعليمية بما يتيحه القائمون على المؤسسات التعليمية من العمل على الضبط الحسن للمتعلمين داخل المؤسسة، سواء توزيعهم في قاعات الدرس أو ضبط مواعيد الدخول والخروج، مما يخلق في نفوسهم حسن الانضباط. [1]

[1]-الوناس نصيره، المرجع السابق، ص 68- 69.

ثانيا: سلبيات وإيجابيات التعليم التقليدي

1-إيجابيات التعليم التقليدي

يتميز التعليم التقليدي بعده ايجابيات منها:

أ-**الهيكل المنظم:** في نظام التعليم التقليدي تتمتع المدارس أو المؤسسات بهيكل او أساس جيد التنظيم، كل شيء مخططا مسبقا سواء كان المنهج الدراسي أو الأنشطة المنهجية أو الجدول الزمني اليومي، وهو يوفر فرصا تعليمية للجميع حتى في الأماكن التي لا تحتوي على بيئة رقميه أو أنترنت.

ب-**الشمولية:** أثناء الالتحاق بالمعهد التقليدي يجب على الجميع اتباع نفس القواعد واللوائح، ويتم تقديم نفس النوع من المعاملة لكل طالب بغض النظر عن العقيدة أو الطبقة أو الخلفية، فهو يمنح الجميع شعورا بالانتماء دون الفصل في طبقات ومجموعات مختلفة.

ج-**المشاركة والتركيز:** يتمثل التعليم الالكتروني في مشاهده الفيديوهات أو قراءة النصوص أو متابعة العروض التقديمية، وعليه تزداد عوامل التشتت لدى الطلبة وفي المقابل في التعليم التقليدي لقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه ضمن غرفه مع تطبيق استراتيجيات لإبقاء الطالب متابعا، وبالتالي تحقيق نتائج أفضل.

د-**المناقشة:** تبرز أهمية التفاعل البشري المباشر من خلال القدرة على إقامة مناقشات تفصيليه للموضوعات، والتي تسمح بتبادل وجهات النظر وتنميه الأفكار والحصول على معلومات أكثر.

هـ-**الدعم النفسي للطلاب:** إلى جانب الاكتساب المعرفي يعمل المعلم كمستشار توجيه ويقدم الدعم النفسي للطلبة، بالإضافة الى توفير بيئة تعلم مستقرة وجعل الطلبة يشعرون بالأمان والتقدير.

و-**التنشئة الاجتماعية:** يطور التعليم التقليدي القيم الأخلاقية لدى الطلبة، ويزيد من قدراتهم الاجتماعية حيث أن تفاعلهم مع زملائهم يعلمهم تقبل الاختلافات، وكيفية المشاركة الصحيحة في الحوار واحترام الآخرين.

ي-**النشاطات:** تعتبر النشاطات المنهجية والصفية أداة مهمة بزيادة الثقة بالنفس عند الطلبة، حيث تمنحهم الفرصة للإبداع ومشاركة مهاراتهم وتطويرها، فهي عامل أساسي في استخراج مواهبهم وتنميتها بالطريقة الصحيحة مما يساعدهم على التفوق في الحياة الاجتماعية.

2-سلبيات التعليم التقليدي:

أ- **مكلف:** يكلف التعليم التقليدي مصاريف كبيره مقارنه بالتعليم عبر الأنترنت، ولا يستطيع الجميع تحمل تكاليفه، أما في الجزائر فهو مجاني في جميع المراحل التعليمية.

ب- ضيق الوقت: الأشخاص الذين يتعين عليهم العمل من أجل القوت يجدون نظام التعليم التقليدي متعبا، وفي بعض الأحيان يستحيل تحقيق التوازن بين العمل في التعليم والحياة الشخصية.

ج-تعليم معمم: إن التعليم المعمم للأوقات يمنع الطلاب من تعلم الأشياء التي يهتمون بها، وبعباره أخرى يصبحون من أصحاب المهن الشاملة ولا يتقنون شيئا أخر.

د-مشاركه الوالدين: يمكن التعليم التقليدي من مشاركه الوالدين بصوره مكثفه ،أما بالنسبة للطلاب فهم في غنى عن متابعه الوالدين.[1]

ثالثا: معوقات التعليم التقليدي:

توجد معوقات كثيره بالنسبة للمعلم والمتعلم والمناهج التعليمية:

أ-**المعلم:** حيث يعد قطب الرحى في العملية التعليمية، باعتباره ملقن المادة التعليمية كما أنه مصدر المعلومات وعليه التعويل في إفادة المتعلم.

1-يقوم بأعباء بيداغوجية كثيره قد تحد من نشاطه العلمي كباحث مؤهل.

2-مقيد بحجم ساعي معين أسبوعيا وشهريا وبساعات عمل محدده ومقيد بمكان عمل معين.

3-يحتاج إلى جهد عضلي لممارسة نشاطه بشكل يومي مما قد يستنزف طاقته.

4-الممارسة التنقية التي تفرض نفسها على معظم المواد التعليمية، فهي وإن كانت تصلح في مواضع إلا أنها لا تصلح في مواضع أخرى، بل قد تشكل حاجزا أمام استيعاب المتعلم خاصه في المواد التي تحتاج الى ممارسه تجريبية.

5-التقوقع على الذات بعيدا عن الانفتاح على تلاقح الأفكار، والاستفادة من خبرات الآخرين محليا وعالميا في ظل غياب تقنيات التواصل.[2]

6-الضغط النفسي الذي يعيشه المعلم جراء تعاقب الحصص التدريسية وكثافه البرامج التعليمية.

7-نقص الخبرة التعليمية لدى بعض المعلمين غير المؤهلين تربويا مع ضعف المستوى التعليمي للمعلم ،بفعل حصر فكره في محتوى تعليمي معين على مدار سنوات غير قابل للتحيين مقابل ما يشهده العالم من انفجار علمي هائل.

---

[1]-عيسى العزري: ايجابيات وسلبيات التعليم التقليدي والتعلم عن بعد في ظل جائحه كورونا عينه من قسم اللغة العربية بجامعه الشلف- جامعه حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر3 المجلد3 العدد1 تاريخ النشر2023/5/4، ص144-145-146.

[2]-الوناس نصيره: المرجع السابق ص69-70-71

ب-المتعلم:

1-دوره سلبي وثانوي في العملية التعليمية ينحصر في تلقي المعلومات.

2-لا تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، وخصائصهم ومتطلباتهم من حيث ميلهم مثلا إلى حب التعلم بطريقه سمعيه أو بطريقه بصريه، مما لا يتلاءم مع الكتب المطبوعة كمادة علميه وحيده من شأنه أن يخلق فروقات في التحصيل.

3-ضعف مستوى المتعلمين جراء كثافه المحتويات التعليمية، وضيق الوقت الممنوح لتقديمها وشرحها شرحا وافيا.

4-ازدحام قاعات الدرس مما يؤثر على تلقيه تعليمه بأريحية، مما يثار من فوضى خاصة في وجود حالات خاصة كالتوحد.

ج-التعليم:

1-مرتبط بحاجزي الزمان والمكان حيث يضم المعلم والمتعلم في المكان والزمان نفسه، مما يخلق عائق عدم التوافق في الزمن بين ساعات عمل وفراغ المعلم وساعات عمل وفراغ المتعلم.

2-يقوم على تكديس الأفكار ما دام التلقين في التعليم التقليدي متأثرا سلبا بالجدول الأكاديمي.

3-المحتوى التعليمي مضبوط أكاديميا بالشكل الذي يصعب تحويره أو تغييره آنيا، وبصفه دورية وجعله يتوافق وما تشهده جميع ميادين العلوم من وتيره تطور سريعة.

4-غياب الإمكانيات العلمية والبيداغوجية اللازمة في أغلب المؤسسات التعليمية، من هياكل ومرافق بيداغوجية ناهيك عن غياب الوسائل التعليمية الضرورية، دائما مما يعرقل السير الحسن للعملية التعليمية كما يؤثر سلبا على مردود التحصيل العلمي.[1]

[1]- محمد رفعت حسنين: مرجع سابق ص14-15.

رابعا: الفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني:

الجدول رقم (2): يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
1-يعتمد على الثقافة التقليدية والتي ترتكز على انتاج المعرفة	1 يقدم نوعا جديدا من الثقافة هي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجه المعرفة
2-لا يحتاج الى تكلفه	2-يحتاج الى تكلفه عالية
3-يستقبل جميع الطلاب في نفس الوقت	3-المتعلم غير ملزم بمكان او زمان معين
4-يعتبر المتعلم سلبيا يعتمد على تلقي المعلومات دون بحث أو استقصاء	4-يعتبر المتعلم فاعلا في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعليم الذاتي
5-يشترط حضور المتعلم الى المدرسة والانضباط طول ايام الأسبوع	5-يتيح فرصه التعلم لكافة الفئات من ربات بيوت وعمال
6- يقتصر زملاء المتعلم على الموجودين في القسم ويقبل اعدادا وغيره محدودة	6-تتعدد جنسيات واماكن تواجد زملاء الفصل الواحد ويقبل اعداد غير محدودة من الطلاب
7-يتم التسجيل والادارة والمتابعة واستصدار الشهادات على هيئه مقررة بشريه	7-يتم التسجيل والإدارة والمتابعة والواجبات والاختبارات والشهادات بطريقه الكترونيه
8-يقدم المحتوى التعليمي على هيئه كتاب ورقي	8-يكون المحتوى التعليمي أكثر اثاره ودافعيه للطلاب رسومات[1]

المصدر: من اعداد الطالبة

هذا وبالإضافة الى فروق أخرى اخترنا منها المهم فقط وهذا الاختلاف بين النمطين لا يعني أن التعليم الإلكتروني جاء لكي يحل محل التعليم التقليدي إنما هو امتداد له وموازي له.

خامسا: الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني

منذ نهاية التسعينات من القرن الماضي بدأت الموجه الأولى فيما يسمى بالتعليم الإلكتروني ، وكانت تركز على ادخال التكنولوجيا المتقدمة في العملية التعليمية ،و تحويل الفصول التقليدية الى فصول افتراضيه عن طريق استخدام الشبكات المحلية أو الدولية أو ما يعرف بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، إلا أن التطور التكنولوجي مهما بلغ من رقي لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم ،من هنا ظهر ما يعرف بالتعليم المدمج وهي أحد صيغ التعلم التي يتكامل أو يندمج فيها التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني ،في إطار

[1]- الوناس نصيره: المرجع السابق ص69-70-71.

واحد حيث يتيح فرصا أمام المعلمين والمتعلم نطاقا واسعا من الطرق التدريسية، التي تعمل على المزج بين الطرق التقليدية والتقنيات الحديثة في عمليه التعلم، مما يحقق الاستفادة من ميزات التعلم المباشر وجها لوجه والتقنيات الإلكترونية التعليمية ،ويسمى هذا النوع من التعليم بالتعليم المدمج أو المزيج أو الهجين أو المؤلف أو الخليط وغيرها من التسميات، أين يتم الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وفق أربعه بدائل:

البديل الأول: يتم فيه تعليم درس معين أو أكثر من المقرر الدراسي من خلال أساليب التعلم الصفي، وتعليم درس آخر بأدوات التعليم الإلكتروني ويتم تقويم الطلبة وفقا للتقويمات التقليدية أو أساليب التقويم الإلكتروني.

البديل الثاني: يشارك كل من التعليم الصفي مع التعليم الإلكتروني تبادليا في تعليم الدرس الواحد، إلا أن البداية تكون للتعليم الصفي ويليه الإلكتروني، ويتم تقويم الطلبة بأساليب التقويم التقليدي أو التقويم الإلكتروني.

البديل الثالث: يشبه البديل الثاني إلا أن البداية تكون للتعليم الإلكتروني ثم يليه التقليدي ونفس طريقه التقويم.

البديل الرابع: يشبه الثالث إلا أن التناوب يحدث أكثر من مره داخل أحداث الدرس الواحد. [1]

[1]– مفيد احمد ابو موسى: التعليم المدمج (المتمازج) بين تعليم التقليدي والتعليم الالكتروني –دار الاكاديميون للنشر– والتوزيع الاردن ط1 2012، ص31–32.

خلاصة

لا يزال التعليم التقليدي سيد الأنظمة التعليمية لمزاياه المتعددة وتجربته الطويلة الناجحة، ولا يمكن الاستغناء عنه رغم المعوقات والصعوبات التي تعترضه، وحتى في ظل التقدم التكنولوجي وظهور التعليم الإلكتروني الذي لا يمكن أن يكون بديلا عنه بل امتدادا واستمرارا له، ونظرا لأهمية كل منهما ومزاياه أصبح من الممكن الجمع بينهما لزيادة فاعليه العملية التعليمية، وهذا ما تم تناوله في هذا الفصل.

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا: أنواع التحصيل الدراسي

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي

ثالثا: قياس التحصيل الدراسي

رابعا: مبادئ التحصيل الدراسي

خامسا: شروط التحصيل الدراسي

سادسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

سابعا: أثر التعليم المدمج على التحصيل الدراسي

ثامنا: نظريات التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد

يعتبر التحصيل من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والتعليمية، حيث يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لما له من أهمية بالغه في حياة الطالب الدراسية من خلال قياس قدره الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة، ومقدرته على تطبيقها وأصبح يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات التحصيلية، وسنتناول في هذا الفصل أنواع التحصيل وأهميته وشروطه والعوامل المؤثرة فيه وأثر التعليم المدمج عليه نظرياته، مرورا بقياس ومبادئ التحصيل الدراسي.

أولا: أنواع التحصيل الدراسي

1-التحصيل الجيد: يكون فيه معدل الطالب مرتفع على معدل زملائه في نفس المستوى، وفي نفس القسم أو الصف الدراسي، ويتم استخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي.

2-التحصيل المتوسط: هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسطا ودرجه احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3-التحصيل المنخفض: هذا النوع من الأداء يكون التحصيل الدراسي فيه ضعيف، حيث يكون أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه.[1]

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي

يحظى التحصيل الدراسي باهتمام كثير من الباحثين والدارسين لأهميته للفرد ودوره في المجتمع، ويعد من المواضيع المهمة التي شغلت حيزا كبيرا من تفكير علماء التربية وعلم النفس، وهو يستحوذ على اهتمام الآباء حرصا على مستقبل أبنائه وخاصة في مجتمع يعطي للتحصيل والوصول إلى الامتياز فيه اهتمام بالغا، إذ يتوقف عليه تحديد المستقبل العلمي للفرد وتحديد مهنته ودوره في المجتمع.

1-أعطت الدراسات التربوية المعاصرة اهتماما خاصا للتحصيل الدراسي لما له من أهمية نظرية وعلمية، والارتباط بالمكونات الحضارية والثقافية والاقتصادية للمجتمع، ولاقترانه بالعديد من السياسيات وبالنمو والتقدم الاجتماعي.

2-كما يعتبر أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم الذي يظهر جليا في التفوق الدراسي، وقد كان العالم الأمريكي هنري موراي أول من لفت الانتباه الى الإنجاز، بوصفه مكونا من مكونات الشخصية وكانت الحاجة الى الانجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر بوجودها، وعرفها بأنها مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وانجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة. [2]

3-وتكمن أهميته بوجه عام في التغيرات السلوكية والإدراكية والعاطفية والاجتماعية التي يحدثها لدى الطلبة، أو ما نسميه بالتعلم الذي يعتبر التحصيل نتاجا له ومؤثر محسوس لوجوده.

---

[1]-عماد الزغلول: مبادئ علم النفس التربوي: دار الكتاب الجامعي، الاردن، ط6-2007، ص258.

[2]-- سعيد عبده احمد مقبلد: اثر استعمال خرائط التفكير في التدريس على التحصيل الدراسي والفهم والاتجاه الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، برلين،ط1 ،2023، ص52.

4-ويؤكد قراقزه على أهمية التحصيل الدراسي، حيث تبرز هذه الأهمية بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والوجدانية والسيكو حركية، فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته إيجابيه وأهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل، ومساعدته على التفاعل مع بيئته.

5-يعمل التحصيل على تشجيع المتعلمين على الاستذكار وبذل الجهد، ويساعدنا على معرفه مدى استفادتهم من طريقه التدريس، والوقوف على نقاط الضعف التي يعانون منها. [1]

ثالثا: قياس التحصيل الدراسي

نقصد بقياس التحصيل الدراسي التقييم الذي يستند الى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر أو نهاية الفصل أو نهاية العام الدراسي، ثم يرصد نتائجها في دفتر أو سجل العلامات ليقيم تحصيل التلميذ، والهدف الأساسي من قياس التحصيل الدراسي هو تحديد مدى تحقيق الأهداف، وتعتبر الاختبارات التحصيلية أداة للكشف عن تحصيل تلاميذ المدرسة وعن تقدم التلاميذ فرديا، وتستعمل من أجل الحصول على فهم عميق لمهارات الطفل الأكاديمية وللاختبارات التحصيلية أربعه أنواع هي:

1-الاختبارات الشفوية: تكون فيها الأسئلة شفاهة والإجابة كذلك ويستخدم هذا النوع من الاختبارات في مجالات معينه، كتقويم القراءة أو الالقاء كما يستخدم في مناقشه رسائل الماجستير والدكتوراه.

2-الاختبارات المقالية: وهي اختبار كتابي يطلب فيه كتابه مقال يحدد فيه حجمه، وقد يبدأ بكلمه ناقش تحدث عن...الخ.

3-الاختبارات الأدائية: يقيس هذا النوع من الاختبارات أداء أو عمل معين، وفيه يقوم الشخص بتأدية العمل الذي تعلمه بدلا من الكتابة عنه، كما يهتم بقياس المهارات والأداء العلمي الحاسوب والرسم.

4-الاختبارات الموضوعية: وهي الأكثر شيوعا كونها أحد وسائل التقويم السهلة الاستخدام، ومن أهم هذه الاختبارات اختبار الصح والخطأ، اختبار انتقاء أفضل الأجوبة، اختبار المزاوجة(الربط)، اختبار التكملة، اختبار الترتيب.[2]

---

[1]- يامنة عبد القادر اسماعيلي: انماط التفكير ومستويات تحصيل الدراسي، المرجع السابق، ص73.

[2]-مغار عبد الوهاب: سلوك الاشراف وعلاقته بالمردود الدراسي، ميدانيه ببعض ثانويات ولاية سكيكدة، مذكره مقدمه لنيل شهاده الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، تحت إشراف:بوياية محمد الطاهر، قسم علم النفس، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعه منتوري قسنطينه،2009/2008،ص84-85.

رابعا: مبادئ التحصيل الدراسي

1-الأصالة والتجديد: إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية، فيتم بذلك إخضاع الطالب الى مسائل ومواقف جديده ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري، فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب، وتساعده على الزيادة في تحصيله الدراسي.

2-التعزيز: عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز (التدعيم)، حيث نجد جثري قد اضطر للتعامل مع حقائق التعلم المكافئ(المثاب)، الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل، ويرى علماء النفس أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، خاصه لدى الطفل كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصه التعليم يرون أن التعزيز في التدريس له تأثير على التحصيل الدراسي.

3-المشاركة: تعمل المشاركة على تنميه الذكاء والتفكير لدى الطالب، وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنميه رصيدهم العلمي وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون الطالب قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديده تساعده على التوافق النفس والمدرسي بدرجه ملائمه.

4-الدوافع: لكل طالب دوافع نفسيه واجتماعيه تدفعه نحو المدرسة أو تمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب من طرف مصالح التوجيه، وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الإيجابي البناء.

5-الاستعدادات والميول: إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض ،وتعتبر عاملا حاسما في التحصيل الدراسي فكلما زاد ميل الطالب الى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله والعكس.

6-البيئة: إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى تدور في بيئة طبيعية أو اجتماعية خاصه بها ،وتدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفه عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة و الشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقويه أو اضعاف التحصيل الدراسي.[1]

[1]-يامنة عبد القادر اسماعيلي: انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي- المرجع السابق،ص62-63.

خامسا: شروط التحصيل الدراسي

1-شرط التكرار: يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقه آلية وسريعة، فالتكرار الآلي الأصم لا فائدة منه لأنه فيه ضياع الوقت ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائه، أما التكرار المفيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة، والتكرار وحده لا يكفي لعمليه التعلم إذ لابد من أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيح والارتقاء المستمر بمستوى الأداء.

2-شرط الدافع: لحدوث عمليه التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرر الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى اشباع الحاجة، وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوعه نحو النشاط المؤدي للتعلم قوي أيضا، والمعروف بتجارب التعلم أيضا أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث التعلم، والعقاب والثواب لهما أثر على تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أو ضارا يؤدي الى حدوث تغير في السلوك.

3-التكرار أو التدريب الموزع والمركز: يقصد به ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دوره واحدة، أما التدريب الموزع الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد، هذا إلى جانب تجدد النشاط المتعلم بعد فترات انقطاعه واقباله عن التعلم باهتمام أكبر.

4-الطريقة الكلية والجزئية: اختلف العلماء في تفضيل إحدى الطريقتين عن الأخرى، ولكن من المعروف أن لكل طريقه محاسنها ومساوئها، ولكن تفضل الطريقة الكلية إذ أن المتعلم يأخذ فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل، ثم بعد ذلك يبدأ بتحليله إلى جزئياته ومكوناته، أما الطريقة الجزئية فيفضل استخدامها في حاله تعدد أجزاء المادة وصعوبتها.

5-نوع المادة ومدى تنظيمها: كلما كانت المادة مرتبطة منطقيا ومترابطة الأجزاء واضحة المعنى سهل حفظها ومراجعتها.

6-التسميع الذاتي: هو محاوله استرجاع المعلومات أثناء الحفظ، مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها.

7-التوجيه والإرشاد: ثبت أن التحصيل الذي يقترن بالإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل بدونهما، حيث أن المحصل يستطيع أن يعي أهمية المراد تحصيله.

هذا وتتدخل عده عوامل لتؤثر على التحصيل الدراسي، كالظروف الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ويكون التحصيل مرتبطا بهذه العوامل.[1]

سادسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يتزايد الاهتمام بين المختصين بالتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن العوامل التي تساعد على زيادة التفوق لتدعيمها وتعزيزها، والتعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الاخفاق لتجنبها ومن هذه العوامل:

1-عوامل متعلقة بالطالب:

1-1-العوامل العقلية: وتتمثل في قدرات الطالب العقلية والمعرفية سواء ما تعلق منها بالعامل كما يسميه سبيرمان وهو الذكاء أو القدرات الخاصة، فالطالب ذو الاستعداد العقلي الكبير أسرع وأعلى مستوى في تحصيله من الطالب المتوسط في قدراته العقلية، وتعتبر القدرات العقلية أحد أسباب الاختلاف في التحصيل حسب الاتجاه الوظيفي، وتوجد الكثير من الدراسات التي أثبتت تأثير الذكاء على التحصيل الدراسي.

1-2-العوامل النفسية: تؤثر العوامل النفسية للتلميذ بشكل مباشر على سلوكياته، علاقاته، ميوله وبالتالي على تحصيله الدراسي ومن بين هذه العوامل الثقة بالنفس، الدافعية للإنجاز، مفهوم الذات.

1-3-العوامل الجسمية: وهي العوامل المتعلقة بالصحة العامة للتلميذ، حيث أن سوء صحته الجسمية تدعو إلى كثرة الغياب عن المدرسة، وتأثيرها بشكل مباشر على عمليه التحصيل الدراسي الجيد.

2-العوامل المتعلقة بمحيط الطالب: وهي مجموعة العوامل الاجتماعية التي تؤثر على تحصيل الطالب، وتشمل العوامل الأسرية والمدرسية.

2-1-العوامل الأسرية: تعتبر العوامل الأسرية من بين العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي، فالجو العائلي بما فيه من الاستقرار أو عدم الاستقرار له أثر كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

2-2-العوامل المدرسية: هناك العديد من العوامل المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي، إلا أن الأستاذ يعد العامل الأكثر أهمية إذا ما قورن بغيره، حيث يمثل العمود الفقري في المنظومة التربوية حيث يؤثر سلبا أو إيجابا على مستوى الطلاب وتحصيلهم الدراسي، بالإضافة الى المنهاج الدراسي

[1]-لمعان مصطفى الجلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان، ط2-2016، ص51.

فعندما يكون هذا الاخير صعبا، فانه يؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلمين، أضف الى ذلك البنية التحتية للمدرسة مثل الفصول الدراسية والمكتبات ووسائل التكنولوجيا المختلفة.[1]

سابعا: أثر التعليم المدمج على التحصيل الدراسي:

تشير الكثير من الدراسات إلى أثر التعليم المدمج على التحصيل الدراسي ومن هذا المنطلق نستحضر بعض نتائج هذه الدراسات

1-يزيد التعليم المدمج نسبة احتفاظ بالتعلم لدى الطلبة.

2-اختصر التعليم المدمج وقت التعلم وكذلك التكلفة.

3-سهولة التعلم على الطلبة الذين لا يستطيعون الوصول إلى الغرف الصفية، كطلاب المناطق الريفية البعيدة.

4-التعليم المدمج أظهر زيادة في سرعة الأداء في المهمات.

5-استعمال التعلم المدمج في تدريب المعلمين أدى إلى المحافظة على ايصال أحدث المعلومات للمعلمين، وقلل من تكلفة السفر والدورات التكوينية.

6-غنى أساليب التدريس والوصول إلى المعرفة والتفاعل الاجتماعي.

7-يساهم التعليم المتمازج في زيادة نسبة الانتظام في الدوام المدرسي.

8-زيادة تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض ومع المعلم وزيادة نسبة التعلم لديهم.

9-مناقشة الأفكار مباشرة مع الطلبة والمعلم، في حين يتطلب التعلم بغير هذه الاستراتيجية انتظار أيام لمناقشة فكرة ما(2)

ثامنا: نظريات التحصيل الدراسي

إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها في تفسير أسباب الاختلاف بين الطلبة في التحصيل الدراسي، يمكن أن تستمد من نظريات علم الاجتماع التربية في مجال علاقة التعليم بالمجتمع، ويمكن الإشارة الى اتجاهين نظريين ركزا على بيان ذلك هما:

1- الاتجاه الوظيفي: يعتبر دوركايم وبارسونز من المنظرين لهذا الاتجاه ،حيث يرى أتباع النظرية الوظيفية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود الى اختلاف قدرات الطلبة وطموحاتهم، ولذلك فان

---

[1]-محمد قوراح، الطاهر طعبلي: المعرفة المسبقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينه من الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانيه ببعض جامعات الجنوب الجزائري، أطروحة الدكتوراه في علوم التربية تحت اشراف ا الدكتور محمد، قسم علم النفس كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعه الجزائر2، 2010-2011 ص97-98. 2

2-مفيد أبو موسى : مرجع سابق،ص-12-13

الأبحاث التي يعمد إليها أتباع هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء في اختلاف القدرات، وكذلك على تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق ،وبالطبع فإن أبحاث نظريه الوظيفية لا تتجاهل أهمية المدرسة في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا ،ولكن الاهتمام بدور المدرسة إنما يركز على عناصر مثل: تكلفه الطالب الواحد ،حجم الفصل ،مؤهلات المدرسين وسنوات خبرتهم...الخ ولايتعدى ذلك ليبحث عن أنماط التفاعل داخل الفصل الدراسي، والتي لها دور في تعزيز عدم المساواة بين الطلبة ،ويرى بعض أتباع هذه النظرية أن عائلة الطبقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصيه تؤدي إلى التفوق وهذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة.

2-الاتجاه الصراعي: يعتبر باولز أحد أنصار هذا الاتجاه، حيث يرى أتباع النظرية الصراعية أن الاختلاف في التحصيل الدراسي ما هو إلا نتاج يعكس واقع وظيفة المدرسة في المجتمع الرأسمالي، وترفض هذه النظرية أن يكون اخفاق طلاب الطبقات الفقيرة في التحصيل الدراسي هو نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي، بل أن هناك عوامل متعددة تؤثر في أداء الطلاب مثل: البيئة التعليمية، الدعم الأسري، الدافعية وغيرها.

- ويؤكد الصراعيون على أن عدم المساواة بين الجماعات أدى الى اختلاف نوعيه المدارس من حيث التكلفة ،نوعيه المدرسين ،نوعيه المناهج ،وجود تسهيلات في الدراسة...الخ، والأهم من كل ذلك الاختلاف في نوعية التفاعل الذي يتم في الفصل الدراسي بين الطلاب ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة ،والذي قد يعزز التفرقة بين الطلاب ويقول الصراعيون أن المدرسة تقوم بتعزيز عدم المساواة بين الطلاب عن طريق فتح قنوات لأبناء الطبقة الفقيرة للدخول في فصول تؤهلهم للتدريب المهني ،في الوقت الذي يتم تشجيع أبناء الطبقة الغنية لمواصلة دراستهم الجامعية العليا بوضعهم في فصول خاصه وإعطائهم مناهج تعدهم لذلك، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أن المدرسين يتوقعون الإخفاق والفشل من الطلاب الفقراء ولذا فان هذا التوقع يؤثر في تصحيح المدرسين مما يجعل أولئك الطلاب يتحصلون دائما على مستوى تحصيل منخفض مهما بذلوا من جهد ،وكذلك يرى أنصار نظريه الصراع أن المدرسة تقوم بوضع الطلاب الفقراء في الصفوف الخلفية في الفصل ويقوم المدرسون دائما بتأنيبهم وتوبيخهم مما يؤثر في حالته من نفسيه.[1]

[1]-محمد قوراح، المرجع السابق، ص99-100.

خلاصة

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، ومن خلال الاختبارات التحصيلية المختلفة يمكننا معرفه درجه الإتقان لأداء مختلف المهارات والمكتسبات.

ويتأثر التحصيل بعدة عوامل منها ما تعلق بقدره الطالب العقلية وصحته ومنها ما تعلق بمحيطه الاجتماعي والمدرسي، حيث قامت الكثير من نظريات علم الاجتماع على دراسة أسباب اختلاف الطلبة في التحصيل الدراسي من بينها نظريه الصراع والنظرية البنائية.

ولا تزال البحوث والدراسات ليومنا هذا تسعى جاهدة للرفع من مستويات التحصيل الدراسي والكشف عن الأسباب التي تؤدي الى التفوق من أجل تدعيمها وتعزيزها تجنبا للرسوب والاخفاق الدراسي.

القسم الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: عينه الدراسة

رابعا: ادوات جمع البيانات

خامسا: اختبار صدق وثبات اداة الدراسة

سادسا: اساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصول السابقة الى مختلف الجوانب النظرية والأدبية لموضوع الدراسة، سوف نحاول في هذا الفصل التطرق الى مختلف الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، والتي تشمل منهج الدراسة، مجالات الدراسة وعينه الدراسة وادوات جمع البيانات ثم اختبار صدق وثبات اداه الدراسة ثم اساليب المعالجة الإحصائية.

أولا: منهج الدراسة

يعرف المنهج على أنه أسلوب من العمل والتفكير يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقوله حول الظاهرة موضوع الدراسة والباحث الموفق في اختيار منهج سليم لبحثه تصبح نتائج دراسته أكثر صلاحيه ومصداقيه لدى الباحثين، وأن عمليه اختيار منهج مثالي من بين المناهج في العلوم الاجتماعية ليس بالأمر الهين، لأنه كثيرا ما يفرض موضوع الدراسة وخصوصياته منهجا بعينه، وقد لا يكتفي بمنهج واحد ويتعدى الى منهجين. [1]

ففي دراستنا حول أثر الدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي على التحصيل الدراسي اعتمدنا المنهج الوصفي القائم على تحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية ،ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين الوقائع والحقائق ،كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وكما أن البحث الوصفي ميزه أخرى فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فحسب بل يتضمن أيضا قدرا من تفسير البيانات[2] ولما كانت الظاهرة المدروسة هي أثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي التي طرحت مجموعه من التساؤلات حول التعليم المدمج وأثره على التحصيل الدراسي ،ما دفعنا الى استخدام المنهج الوصفي في شقي الدراسة الميداني و النظري من أجل جمع المعلومات من مجتمع الدراسة حول التعليم المدمج ثم تصنيفها وتبويبها ،ومن ثم تحليلها كميا وسيسيولوجيا للوصول الى نتائج تكشف تأثير التعليم المدمج في التحصيل الدراسي.

ثانيا: مجالات الدراسة

1-المجال الزمني: استغرقت دراستنا ما يقارب 4 أشهر من نهاية شهر فيفري الى غاية شهر جوان من نفس السنة الدراسية 2023/ 2024 وقد تماشت بذلك الدراسة النظرية مع الدراسة الميدانية، وعليه قد مرت دراستنا بعده مراحل يمكن ايجازها كالتالي:

---

[1]-د/لفقير الزوبير: التربية البيئية في الأسرة وتأثيرها على صحة الطفل ،أطروحة مقدمه لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع تحت إشراف بن رمضان ساميه كليه العلوم الاجتماعية والإنسانية ،قسم العلوم الاجتماعية، جامعه عباس لغرور-خنشلة-الجزائر،2018-2019 ص187.

[2]-سناء محمد سليمان: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية ،دار عالم الكتب، القاهره2009 ، ص139.

المرحلة الاولى: انطلقت من شهر مارس وانتهت في أفريل حيث تمت فيها القراءات والدراسات الاستطلاعية، وجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع والإحاطة ببعض جوانبه، كما تم تحديد المفاهيم العامة لموضوع الدراسة ومكانه الدراسة وبناء الاستمارة.

المرحلة الثانية: تحديدا في شهر ماي تم بدء عرض الاستمارة على مجموعه من الأساتذة للتحكيم، وبعد استلامها قمنا بإعداد استمارة نهائية، حيث باشرنا توزيعها على المبحوثين.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تحليل البيانات من أجل الحصول على النتائج، حيث قمنا بتنظيم البيانات وتفسير النتائج إحصائيا وسيسيولوجيا واستخلاص النتائج والتوصيات.

2-المجال المكاني: تم اجراء دراسة في جامعه المسيلة التي تأسست 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك ،وفي عام1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية ومعهد التقنيات الحضرية وفي 1992أصبحت مركزا جامعيا ،أما في2001 تحصلت على مرتبة جامعة مع أربع كليات و23 قسما ،يقدر عدد الموظفين بالجامعة 1265 موظفا وحوالي 1402 أستاذا، يرأسها السيد كمال بداري، تقع على احداثياتE"07'33°4N"44'35°، تحتوي حاليا على سبع كليات ومعهدين ،منها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التي أخذنا منها قسم علم الاجتماع كعينة لدراستنا الميدانية.

3-المجال البشري: يقصد بالمجال البشري في دراستنا مجتمع الدراسة وهو المجتمع او الجماعة التي يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات منها، والتي تنطوي باختبار الفرضية أما من أفراد المجتمع بأسره إذا كان صغير الحجم أو من عينات مسحوبه منه باستخدام كافة الوسائل الممكنة والمتاحة والمناسبة له.[1]

ومجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في جميع طلبة قسم علم اجتماع والذي يبلغ عددهم 1220 وهو عدد كبير لا يمكن تغطيه كل وحداته بالدراسة ،لهذا يتعين علينا اختيار الوحدات الممثلة له باعتماد اسلوب العينة.

ثالثا: عينة الدراسة

إن العينة التي تمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا هي العينة التي تتوفر فيها خصائص ذلك المجتمع، بما في ذلك نسبة التمثيل، وتتكون عينة البحث في هذه الدراسة من الطلبة الجامعيين الذين يزاولون دراستهم في قسم علم الاجتماع، ويرجع اختيار هذا القسم أساسا للتسهيلات الميدانية والتي تتضمن سهولة الإجراءات الميدانية والتطبيقية وفي البحث العلمي يمكن أن يقوم الباحث بعملية الاستقراء التام للمجتمع (الحصر

[1]- لفقير الزوبير، مرجع سابق، ص177.

الشامل) وإن تعذر عليه ذلك يمكنه اللجوء إلى الاستقراء الناقص (العينة)، وحسب ما أشار إليه موريس أنجرس (2004) فإنه "في المجتمع الذي يكون عدد أفراده بضعة آلاف، فالأحسن الاستعمال لدى (20%) على الأقل من المجموع الكلي.[1]

وعلى هذا الأساس فقد تم الاعتماد في اختيار عينة الدراسة على طريقة العينة العشوائية المنظمة،حيث قمنا بقسمة مجتمع البحث 1220على العينة 293 لنتحصل على المدى وتم حساب العينة كالآتي: معادلة ريتشارد جيجر(Richard Geiger)، حيث:

$$n = \frac{(\frac{z}{.d})^2 \times (p)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[(\frac{z}{d})^2 \times (p)^2 - 1\right]}$$

$$n = \frac{(\frac{1.96}{0.05})^2 \times (0.5)^2}{1 + \frac{1}{1220}\left[(\frac{1.96}{0.05})^2 \times (0.5)^2 - 1\right]}$$

$$n= 292.34 \approx 293$$

رابعا: ادوات جمع البيانات

هي الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع البحث وتصنيفها وجدولتها، ويتوقف اختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل، فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف والبحوث بينما قد لا تكون مناسبة في غيرها [2]

ونحن في دراستنا قد استعنا بعدة أدوات هي:

1-أدوات جمع المادة العلمية النظرية:

- الكتب.
- القواميس.
- الأطروحات والرسائل الجامعية.

---

[1]- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية-تدريبات علمية- ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون: دار القصبة الجزائر العاصمة، 2006، ص298.

[2]- الغامدي محمد أحمد، إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2007، ص 268.

1-1-أدوات جمع المادة العلمية الميدانية:

هي الوسائل التي تمكننا من جمع البيانات والحصول عليها من المبحوثين وفي دراستنا تم الاعتماد على:

1-1-1-الملاحظة: هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتعامل مع طبيعة الظاهرة. [1]

وأن السلوك والفعل البشري يشكلان المحور الرئيسي في أي دراسة متعلقة بالإنسان كفرد او جامعة والأسلوب الأمثل لفهم السلوك هو مشاهدته أو تسجيله بطريقة أو بأخرى، وتصنيف وتحليل وتفسير ما تم مشاهدته.[2]

وفي هذه الدراسة استخدمنا الملاحظة غير المنتظمة في مدى رضا الطلاب عن التعليم المدمج وتفاعلهم مع استراتيجيات التدريس المستخدمة ومدى انخراطهم في الأنشطة ومدى اقبالهم على هذا النوع من التعليم وملاحظة مدى تكييف الأساتذة لاستراتيجيات التدريس لتلبية احتياجات الطلاب ومدى استخدامهم للتقنيات والموارد في التعليم المدمج لدعم الطلاب في جميع المستويات التحصيلية.

1-1-2-المقابلة: تعتبر المقابلة من أهم الأدوات المنهجية المستعملة لجمع البيانات وأكثرها استخداما في البحوث الاجتماعية، نظرا لما تقدمه من فائدة للباحث من تسهيلات لتجاوز مشكلة عدم التجاوب من طرف المبحوثين، حيث يستطيع الباحث أن يشرح كل ما هو غامض من أسئلة وهي عبارة عن حوار لفظي يجري وجها لوجه بين الباحث والمبحوث أو مجموعة من المبحوثين.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على نوع المقابلة الحرة أو غير المقننة، وفيها تكون الأسئلة غير موضوعة مسبقا بل يطرح الباحث سؤالا عاما حول موضوع البحث ، ومن خلال إجابة المبحوث يتسلل في طرح الأسئلة الأخرى، ويمتاز هذا النوع بغزارة المعلومات التي يقدمها المبحوث واستخدمنا هذه المقابلة في الدراسة الاستطلاعية نظرا لملاءمتها لهذه المرحلة من البحث، حيث يكون الباحث غير ملم بالمشكلة أو الظاهرة وليس لديه خلفية كاملة ويحتاج الى كم كبير من المعلومات، مما ساعدنا على الاطلاع بعمق على جوانب وخبايا الموضوع حول مجتمع الدراسة' كما استفدنا من إجراء هذه المقابلة في صياغة عبارات الاستمارة من خلال تقييم اللغة التي ينبغي أن تصاغ بها العبارات وقد قمنا بمقابلة مع مجموعة من الطلبة ناقشنا معهم مزايا التعليم المدمج، وما إذا كان هناك أثر ملموس لهذا النوع من التعليم على التحصيل الدراسي والمعوقات

---

[1]- إبراهيم أبرش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 261.

[2]- فريد كامل أو زينة، مناهج البحث العلمي، طرق البحث الوعي، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007، ص 167.

والصعوبات التي تواجههم في اعتماد هذه الاستراتيجية. وكانت لنا مقابلة مع السيد رئيس مصلحة التمدرس حيث أخذنا إحصاءات لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

1-1-3-الاستبيان: *يعتبر* الاستبيان" الأداة الأكثر استخداما في البحوث الاجتماعية والإنسانية، إذ يعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال ما يتضمنه من مجموعة من الأسئلة أو العبارات ويطلب من المستجوبين الإجابة عليها، ويتم توزيع الاستبيان عادة باليد أو من خلال إرسالها إلى المستجوبين عبر البريد الالكتروني أو غيرها من طرق التوزيع الالكترونية (مواقع التواصل الاجتماعي...الخ) ". [1]

وتم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات باعتماد ما تم تناوله في الجانب النظري، وأيضا ما تم تطرق إليه في الدراسات السابقة وأيضا وضوح العبارات لتسهيل فهمها، ومن أجل التأكد أن عبارات الاستبيان تقيس فعلا وضعت لقياس مدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الاستبيان، تم عرضه من أجل مراجعته على **الأستاذ المشرف** ومن خلال أرائه وتوجيهاته، قمنا بإضافة وتغيير بعض العبارات في ضوء اقتراحات والتعديلات من قبل الأساتذة المحكمين. وفي الأخير خلصنا إلى بناء الاستبيان ليصبح في صورته النهائية متكون من **32 عبارة**.

وقد تضمن الاستبيان 32 سؤالا مقسما على ثلاث محاور تغطي الجوانب المقصودة بالدراسة وهي:

المحور الأول: وضم 3 أسئلة والمتعلق بالبيانات الشخصية.

المحور الثاني: وضم 15سؤالا حول الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

المحور الثالث: وضم 11 سؤالا حول قياس التحصيل الدراسي بأبعاده الثلاثة.

فنحن هنا في محاولة معرفة أراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل عبارات الاستبيان؛ حيث ارتبطت الفقرات بخمس بدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) والذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي ايجابي لأفراد العينة) أو عدم موافقتهم (اتجاه ورأي سلبي لأفراد العينة) لكل عبارة من عبارات الاستبيان كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (3): يوضح توزيع درجات مقياس المستخدم في الاستبيان

بدائل القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة /الترميز	1	2	3	4	5

[1]- طويطي مصطفى وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ " أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية – منظور إحصائي"، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير– جامعة البويرة ، بتاريخ 30 جوان 2014، ص 28.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale)

ولتسهيل تحليل ومناقشة أراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان، فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة وتم الاعتماد على الأدوات الإحصائية.

بعد تحويل الإجابات الى بيانات كمية، تمت مراجعة بيانات قوائم الاستقصاء، للتأكد من اكتمالها وصلاحيتها لأجل إجراء التحاليل الإحصائية اللازمة ،ومن ثم ترميز قيم جميع العبارات الواردة بتلك القوائم وتفريغها على الحاسب الآلي وبرنامج SPSS V.27، علما أنه قد تم ترميز إجابات عينة الدراسة من خلال إعطاء مجموعة من الأوزان التي تعبر عن الآراء المختلفة لعينة الدراسة ،وفقا لمقياس ليكارت الخماسي(Rensis Likert) ، بحساب المدى لتحديد طول الفئات ودرجة الموافقة حيث أن المدى هو الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة أي:[1]

المدى العام: 75-32= 43

أما طول الفئة فهو حاصل قسمة المدى العام على عدد الفئات أي:

طول الفئة = المدى العام/ عدد الفئات=3/43=14.33

كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (4): يوضح ترميز إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني

الرقم	المتوسط المرجح	الاتجاه
1	[32 -46.33]	مستوى منخفض
2	] 46.34 -60.67]	مستوى متوسط
3	] 60.67 -75]	مستوى عال

المصدر: من إعداد الطالبة

[1]-26. محمود هندي وآخرون، الإحصاء التطبيقي، الطبعة الثانية، مطبعة جامعة الملك سعود، 1995، ص 17.

الجدول رقم (5): يوضح ترميز إجابات عينة الدراسة للمحور الثالث

المستوى / الأبعاد	منخفض	متوسط	مرتفع
الاختبارات الشفهية	14-6	22-14	30 -22
الاختبارات المقالية	11.66-5	18.33 -11.66	25-18.34
الاختبارات الأدائية	14-6	22-14	30 -22
الكلي	39.66-17	62.33 -39.67	85-62.34

المصدر: من إعداد الطالبة

خامسا: اختبار صدق وثبات اداة الدراسة

تعتبر المصداقية والثبات من أهم الموضوعات التي تهم الباحثين من تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج، وترتبط المصداقية والثبات بالأدوات المستخدمة في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من تلك الأدوات، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان؛ مدى اتساق كل عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر، وتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط كارل بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للبعد والمحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح المجالات التي تنتمي اليها قيم الارتباط.

1-الصدق الظاهري: ويعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة المقاسة. وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضعيتها ووضوح تعليماتها' ويقوم على عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص الذين بلغ عددهم ثلاثة محكمين والجدول التالي يمثل قائمة المحكمين الذين تم عرض الاستمارة عليهم.

الجدول رقم (6): يوضح يبين قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين الذين تم اعتمادهم لقياس الصدق الظاهري للاستبيان

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	التخصص	الجامعة
01	بومدين مخلوف	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع التربية	جامعة محمد بوضياف– المسيلة
02	زغلاش ليندة	أستاذ مساعد ب	علم الاجتماع التربية	جامعة محمد بوضياف– المسيلة
03	حنان بعجي	أستاذ مساعد ب	علم الاجتماع التربية	جامعة محمد بوضياف– المسيلة

المصدر: من اعداد الطالبة

2-الثبات: صدق الاتساق الداخلي

الجدول رقم (7): يوضح معامل ارتباط عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور.

المحور الثاني: الدمج بين التعليم الإلكترونية والتعليم التقليدي					
رقم العبارة	معامل الارتباط	الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	الاحتمالية
01	0.442**	0,000	09	0.482**	0,000
02	0.537**	0,000	10	0.216**	0,000
03	0.466**	0,000	11	0.419**	0,000
04	0.306**	0,000	12	0.284**	0,000
05	0.489**	0,000	13	0.415**	0,000
06	0.460**	0,000	14	0.578**	0,000
07	0.334**	0,000	15	0.602**	0,000
08	0.514**	0,000	** الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01 * الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.05		
المحور الثالث: التحصيل الدراسي					
البعد الأول: الاختبارات الشفهية			**البعد الثالث: الاختبارات الأدائية**		
رقم العبارة	معامل الارتباط	الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	الاحتمالية
16	0,465**	0,012	27	0,509**	0,000
17	0,482**	0,000	28	0,436**	0,000
18	0,691**	0,000	29	0,410**	0,000
19	0,542**	0,000	30	0,361**	0,000
20	0,592**	0,000	31	0,546**	0,000
21	0,740**	0,000	32	0,496**	0,000
البعد الثاني: الاختبارات المقالية			** الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01		

رقم العبارة	معامل الارتباط	الاحتمالية	* الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.05
22	0,505**	0,012	
23	0,201**	0,000	
24	0,497**	0,000	
25	0,411**	0,000	
26	0,511**	0,000	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع أسئلة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية جدا من الصدق، وهي ترتبط ارتباطا دالا إحصائيا مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، حيث تراوحت في المحور الثاني بين (0.216 و0.602)، وفي المحور الثالث تراوحت القيم بين (0.201 –0.691)، وفي الأخير جاء المحور الرابع تراوحت القيم بين (0.331 –0.728)، ومنه فإن الاستبيان يمتنع بصدق الاتساق الداخلي.

الجدول رقم (8): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

			معامل الارتباط	Sig	النتيجة
محاور الاستبيان	1	المحور الأول: البيانات الشخصية			
	2	المحور الثاني: الدمج بين التعليم الإلكترونية والتعليم التقليدي	0.887**	0.000	دال إحصائيا
	3	المحور الثالث: التحصيل الدراسي	0.936**	0.000	دال إحصائيا
	أبعاد المحور الثالث	البعد الأول: الاختبارات الشفهية	0.764**	0.000	دال إحصائيا
		البعد الثاني: الاختبارات المقالية	0.740**	0.000	دال إحصائيا
		البعد الثالث: الاختبارات الأدائية	0.757**	0.000	دال إحصائيا

** تعني مقارنة قيمة (مستوى المعنوية) Sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (p–value) بمستوى دلالة 0.01.

* تعني مقارنة قيمة (مستوى المعنوية) Sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (P–value) بمستوى دلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل الدرجة الكلية والمحور الثاني جاءت بقيمة (r=0.887)، أما المحور الثالث جاءت بقيمة (r=0.936)، وجاءت أبعاد المحور الثالث قيمها على التوالي (البعد الأول r=0.764)، (البعد الثاني r=0.740)، (البعد الثالث r=0.757)، والمعدل الكلي (الدرجة الكلية) لعبارات المقياس دالة إحصائيا، حيث قيمة مستوى المعنوية Sig (significative)وهي قيم مرتفعة جدا تقترب من 1. ومنه فإن الاستبيان يمتنع بصدق الاتساق الداخلي.

سادسا: اساليب المعالجة الإحصائية

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS: Statistical Package for the Social Sciences (SPSS: V25) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية: لوصف الإحصائي البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

2. المتوسط الحسابي: وهو أحد مقاييس النزعة المركزية التي سنتعرض لها وهي الأكثر استخداما في البحوث فالمتوسط الحسابي لمجموعة القيم التي يخضع لها المتغير المدروس، هو مجموع القيم مقسم على عددها؛ فهو يعبر عن تمركز إجابات العينة حول قيمة معينة وتكون محصورة من (01-05 درجات) تبعا لدرجات المعطاة البدائل لمقياس ليكارت المستخدم في الاستبيان.

3. الانحراف المعياري: وهو مقياس من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي.

4. معامل الثبات ألفا كرونباخ: وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛ المجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامل الفا كرونباخ هي[1]:

- a <0.6 (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين 0.6>a>0.65 (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين 0.65<a<0.70 (مقبولة نوعا ما) وإذا كانت قيمه بين0.70<<a0.85 (حسنة) وإذا كانت قيمه بين0.85<a<0.90 (جدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة.

5. معامل الارتباط بيرسون Correlation de Pearson:

ويستخدم لاختبار درجة العلاقة بين كل متغير مستقل والمتغير التابع، وتكون قيمته محصورة بين -1 إلى +1، وتدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين معامل الارتباط بيرسون فإذا كنت القيمة كبيرة وكافية بغض النظر عن الإشارة فإن العلاقة بين المتغيرين قوية، أما إشارة معامل الارتباط فإنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين فإذا كانت الإشارة موجبة فان زيادة قيم أحد المتغيرات ترافقها زيادة في المتغير الأخر أي أن العلاقة بينهما طردية والعكس صحيح.

[1]- طويطي مصطفى وعيل ميلود، المرجع السابق، ص 29.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل عرضا موجزا لعناصر الإجراءات التطبيقية التي تمت وفقها الدراسة الحالية، بدءا باختيار المنهج المناسب للبحث وتحديد عينته وتطبيق الاستبيان وخصائصه السيكو مترية لأجل الوصول إلى النتائج، ومدى التوصل إلى مدى تحقيق أهداف البحث، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الرقمية، وسيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل النتائج

ثانيا: عرض وتحليل فرضيات الدراسة

1-عرض نتائج الفرضية الأولى

2-عرض نتائج الفرضية الثانية

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة

4 عرض نتائج الفرضية العامة

ثالثا: مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

رابعا: الاقتراحات

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق الى مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة خلال هذه الدراسة سوف نحاول في هذا الفصل أن نقوم بعرض ومناقشة وتحليل النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق الأساليب والأدوات الإحصائية، أي عرض النتائج الخاصة بكل فرضية ثم توضيح مدى قبول أو رفض الفرضية.

أولا: عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (9): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

	تكرارات	نسبة مئوية
ذكر	92	31.4
انثى	201	68.6
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (293) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (92) بنسبة 31.4%، أما الإناث فقد بلغ عددهن (201) أنثى بنسبة قدرت بـ 68.6%، ونلاحظ أن هناك ارتفاعا في الإناث مقارنة مع الذكور فقد أظهرت الدراسات تفوق الإناث على الذكور في التحصيل الدراسي مما يزيد حظوظهن في الالتحاق بالتعليم العالي هذا بالإضافة إلى تغير نظرة المجتمع بالنسبة لإتمام الفتيات للدراسات العليا حيث زاد الاهتمام بتعليم الفتيات وتشجيعهن على الالتحاق بالجامعات

الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

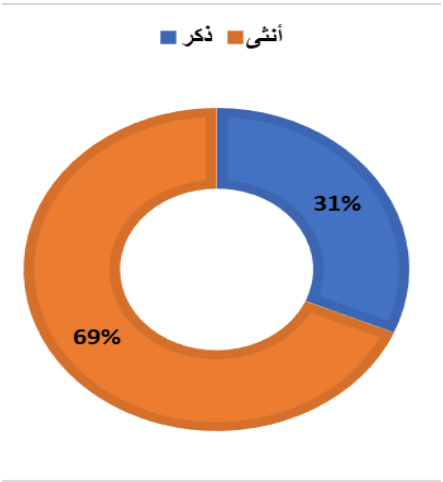

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

	تكرارات	نسبة مئوية
من 20 إلى 25 سنة	219	74.7
من 26 إلى 30 سنة	30	10.2
من 31 إلى 35 سنة	11	3.8
36فما فوق	33	11.3
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

من خلال نتائج الجدول الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير العمر يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة **(من 20 إلى 25 سنة)** بنسبة (74.7%) وهو ما يعادل (219 مبحوث) فيما كان الذين بلغ أعمارهم بين **(من 26 إلى 30 سنة)** قدرت نسبتهم (10.2%) أي ما يعادل (30 مبحوث)، أما الذين يبلغ أعمارهم بين **(من 31 إلى 35 سنة)** وقدرت بنسبة (3.8%) أي ما يعادل (11 مبحوث) وتليها نسبة (11.3%) الذين يفوق أعمارهم **(36 فما فوق)** أي ما يعادل (33 مبحوث)، نلاحظ وجود طاقات شابة تسعى لإكمال مشوارها الدراسي في التعليم العالي لفتح الافاق نحو المستقبل والسير قدما نحو عالم الشغل والتوظيف وزيادة الوعي بأهمية التعليم العالي وكذلك راجع لسياسة الدولة نحو فتح فرص الالتحاق بالجامعات والكليات وإنشاء جامعات جديدة بتخصصات جديدة دفعت الشباب للالتحاق بها كما لاحظنا أيضا وجود فئة ناضجة عادت للجامعات بقوة من أجل اكمال الدراسات العليا والحصول على ترقيات في العمل في ظل ما يعرف بماستر كلاسيك

الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

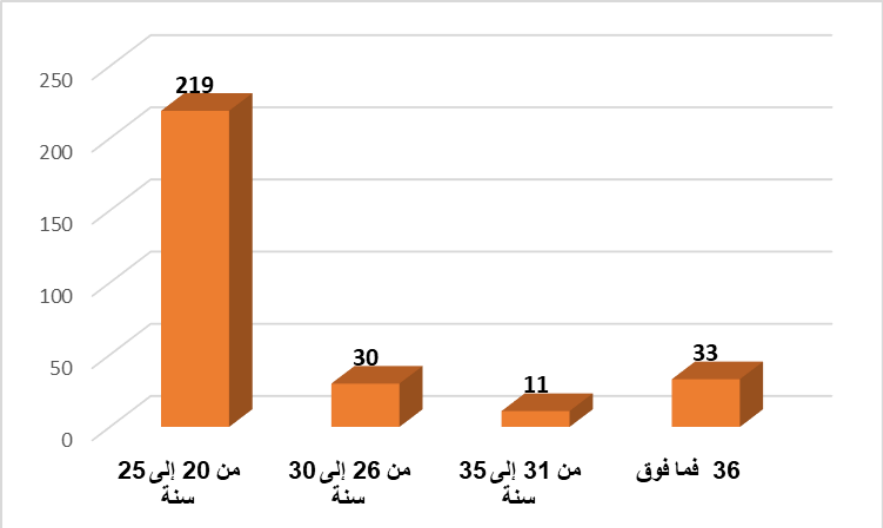

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أثر التعلم المدمج على التعلم الذاتي

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	14	4,8
غير موافق	9	3,1
محايد	24	8,2
موافق	179	61,1
موافق بشدة	67	22,9
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(14)** فردا بنسبة مئوية بلغت 4,8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(9)** بنسبة مئوية قدرت بـ 3.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(24)** بنسبة مئوية قدرت بـ 8,2%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(179)** بنسبة مئوية قدرت بـ 61,1%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(67)** بنسبة مئوية قدرت بـ 22,2%.

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أكدوا أن التعلم المدمج يساعدهم بشكل كبير على تعزيز قدراتهم في التعلم الذاتي، حيث أوضحوا أن دمج الطرق التقليدية مع الأدوات الإلكترونية يوفر لهم مرونة أكبر في الوصول إلى المعلومات وتنظيم وقتهم، مما يسهم في تطوير مهاراتهم الذاتية وزيادة استقلاليتهم في العملية التعليمية.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على التعلم المدمج جعلت طرق التدريس تتطور بسرعة

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	9	3,1
غير موافق	11	3,8
محايد	28	9,6
موافق	166	56,7
موافق بشدة	79	27
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(9)** فردا بنسبة مئوية بلغت 3,1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(11)** بنسبة مئوية قدرت بـ 3.8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(28)** بنسبة مئوية قدرت بـ 9,6%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(166)** بنسبة مئوية قدرت بـ 56,7%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(79)** بنسبة مئوية قدرت بـ 27%.

توضح النتائج التي حصلنا عليها من أفراد العينة أن التعلم المدمج قد ساهم بشكل كبير في تسريع تطور طرق التدريس بحسب تقاريرهم، فإن دمج التكنولوجيا في عملية التعلم أدى إلى ظهور أساليب جديدة ومبتكرة لتقديم المواد التعليمية وتفاعل الطلاب معها، وأكدوا كذلك أن هذه الطرق الجديدة تعزز التفاعل والمشاركة الفعالة للطلبة، مما يعزز فعالية عملية التعلم بشكل عام ويسهم في تحسين تجربة التعلم لديهم بشكل ملحوظ.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على التعلم المدمج لا يناسب تنوع مستويات الطلبة وقدراتهم

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	3	1
غير موافق	63	21,5
محايد	57	19,5
موافق	107	36,5
موافق بشدة	63	21,5
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(3)** فردا بنسبة مئوية بلغت 1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(63)** بنسبة مئوية قدرت بـ 21.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(57)** بنسبة مئوية قدرت بـ 19.5%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(107)** بنسبة مئوية قدرت بـ 36.5%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(63)** بنسبة مئوية قدرت بـ 21.5%.

بناء على ما أفاده أفراد العينة، فإن التعلم المدمج لا يبدو مناسبا بالشكل المطلوب لتنوع مستويات الطلاب وقدراتهم. عبروا عن اعتقادهم بأن هذا النوع من التعلم قد يفتقر إلى القدرة على تلبية احتياجات الطلاب الفردية بشكل فعال، خاصة فيما يتعلق بالطلبة ذوي المستويات المتفاوتة أو القدرات المختلفة، وبالتالي يمكن أن يؤدي ذلك إلى تقليل فعالية عملية التعلم وتجربة التعلم لدى هذه الفئات من الطلبة.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على التدريس وفق التعلم المدمج أكثر تشويقا وجاذبية للطالب

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	7	2,4
غير موافق	22	7,5
محايد	55	18,8
موافق	153	52,2
موافق بشدة	56	19,1
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة** " وقد بلغ عددهم **(7)** فردا بنسبة مئوية بلغت 2.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(22)** بنسبة مئوية قدرت بـ 7.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(55)** بنسبة مئوية قدرت بـ 18.5%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق**" والبالغ عددهم **(153)** بنسبة مئوية قدرت بـ 52.5%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة** " والبالغ عددهم **(56)** بنسبة مئوية قدرت بـ 19.1%.

توضح النتائج التي تم الحصول عليها من أفراد العينة على أن استخدام التكنولوجيا والموارد الإلكترونية في العملية التعليمية يزيد من تفاعل الطلبة مع المواد الدراسية ويجعل الدروس أكثر تشويقا وتفاعلا، وقد أشاروا على أن هذه الطريقة من التعلم تحفزهم للمشاركة بنشاط في الدرس وتعزز فهمهم للمفاهيم بشكل أعمق، مما يعزز مستوى اهتمامهم ومدى استمرارهم في عملية التعلم.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على التعلم المدمج يزيد من تواصل الطالب مع العالم الخارجي

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	5	1,7
غير موافق	16	5,5
محايد	44	15
موافق	158	53,9
موافق بشدة	70	23,9
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(5)** فردا بنسبة مئوية بلغت 1.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(16)** بنسبة مئوية قدرت بـ 5.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(44)** بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(158)** بنسبة مئوية قدرت بـ 53.9%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(70)** بنسبة مئوية قدرت بـ 23.9%.

وفقا لتحليل البيانات الناتجة عن أفراد العينة، أوضح المشاركون أن استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة في العملية التعليمية يعزز اتصال الطالب بالمحتوى الدراسي بطرق جديدة وملهمة، كما أشاروا على أن الوصول السهل إلى مصادر المعرفة والمواد التعليمية عبر الإنترنت والوسائط الرقمية يوسع آفاقهم ويزيد من تفاعلهم مع مختلف الثقافات والمعارف العالمية، مما يسهم في تحفيزهم لاستكشاف وتطوير مهاراتهم وفهمهم للعالم بشكل أعمق وأوسع.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على الدروس أصبحت أكثر صعوبة باستخدام التعليم المدمج

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	8	2,7
غير موافق	89	30,4
محايد	68	23,2
موافق	82	28
موافق بشدة	46	15,7
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(8)** فردا بنسبة مئوية بلغت 2.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(89)** بنسبة مئوية قدرت بـ 30.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(68)** بنسبة مئوية قدرت بـ 32.2%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(82)** بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(46)** بنسبة مئوية قدرت بـ 15.7%.

توضح لنا النتائج المتحصل عليها من أفراد العينة أن هناك اتجاهاً نحو اعتبار الدروس أكثر صعوبة باستخدام التعلم المدمج. وفقًا لملاحظاتهم، يعزون هذه الصعوبة إلى تحديات جديدة تطرأ مع التكنولوجيا والوسائط المتعددة، مثل ضرورة التكيف مع الأدوات والبرمجيات الجديدة والتحكم في الأنشطة المتزامنة عبر منصات مختلفة. كما يشير بعضهم على أن هذه التحديات قد تؤثر على تركيز الطلاب وقدرتهم على متابعة الدروس بفعالية، ومع ذلك تعد هذه الصعوبات تتجاوز الفوائد المترتبة عن التعلم المدمج، مثل زيادة التفاعل والمشاركة والتحفيز في عملية التعلم.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على استخدام التعلم المدمج يقلل من اعتماد الطالب على الأستاذ

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	34	11,6
غير موافق	32	10,9
محايد	39	13,3
موافق	138	47,1
موافق بشدة	50	17,1
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(34)** فردا بنسبة مئوية بلغت 11.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(32)** بنسبة مئوية قدرت بـ 10.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(39)** بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(138)** بنسبة مئوية قدرت بـ 47.1%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(50)** بنسبة مئوية قدرت بـ 17.1%.

تشير النتائج التي حصلنا عليها من أفراد العينة على أن التكامل بين الوسائل التقليدية والتكنولوجيا في العملية التعليمية يمكن الطلاب من الوصول إلى المعلومات بشكل مباشر والتفاعل مع المحتوى بشكل أكثر استقلالية، وبالتالي، يشجع الطالب على تطوير مهارات البحث والاستقصاء الخاصة بهم، ويمكنهم من الاستفادة من مجموعة متنوعة من المصادر التعليمية بمراجعة المواد وتوسيع نطاق المعرفة الخاصة بهم دون الحاجة للتوجه المباشر للأستاذ في كل مرة.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساعد الطالب على البحث عن برمجيات محسوبة تساعد على فم المواد الواد الدراسية

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	7	2,4
غير موافق	32	10,9
محايد	56	19,1
موافق	141	48,1
موافق بشدة	57	19,5
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم (**7**) فردا بنسبة مئوية بلغت 2.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم(**32**) بنسبة مئوية قدرت بـ 10.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم (**56**) بنسبة مئوية قدرت بـ 19.1%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم (**141**) بنسبة مئوية قدرت بـ 48.1%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم (**57**) بنسبة مئوية قدرت بـ 19.5%.

وفقًا لتحليل استجابات أفراد العينة، أوضحوا أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يمنحهم القدرة على استكشاف مجموعة متنوعة من البرمجيات والتطبيقات التعليمية التي تسهل عليهم فهم المفاهيم الصعبة وتعزز تجربتهم التعليمية، مما يزيد من فاعلية عملية التعلم ويحفزهم على التفاعل والمشاركة بشكل أكبر.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يساهم في الكشف عن مهارات الطلبة

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	7	2,4
غير موافق	62	21,2
محايد	54	18,4
موافق	129	44
موافق بشدة	41	14
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم (**7**) فردا بنسبة مئوية بلغت 2.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم(**62**) بنسبة مئوية قدرت بـ 21.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(54)** بنسبة مئوية قدرت بـ 18.4%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(129)** بنسبة مئوية قدرت بـ 44%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(41)** بنسبة مئوية قدرت بـ 14%.

تظهر نتائج أفراد العينة على أن التعليم المدمج يسهم بشكل كبير في كشف المهارات لدى الطلبة حيث يشير طلبة علوم الإنسانية والاجتماعية على أن توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية يوفر فرصا متعددة للطلاب للاستكشاف وتطوير مجموعة متنوعة من المهارات، سواء كانت فنية أو معرفية أو اجتماعية، ويشددون على أن الاستخدام الفعال للوسائط المتعددة والأدوات التقنية يمكن الطلاب من التعبير عن أنفسهم بشكل أفضل ويكشف عن مهاراتهم المختلفة بطرق مبتكرة، بالإضافة إلى ذلك، يلاحظ بعض الطلبة أن التعلم المدمج يسهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب وتحفيزهم لاكتشاف وتطوير قدراتهم الشخصية بشكل أكبر.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يساهم على التغلب من مشكلة نقص الانتباه والتشتت

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	6	2
غير موافق	35	11,9
محايد	57	19,5
موافق	142	48,5
موافق بشدة	53	18,1
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(6)** فردا بنسبة مئوية بلغت 2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(35)** بنسبة مئوية قدرت بـ 11.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(57)** بنسبة مئوية قدرت بـ 19.5%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق**" والبالغ عددهم **(142)** بنسبة مئوية قدرت بـ 48.5%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(53)** بنسبة مئوية قدرت بـ 18.1%.

وفقا لنتائج استجابات أفراد العينة يتيح هذا النوع من التعلم للطلبة فرصة للتفاعل بمستوى عالي مع المحتوى الدراسي بطرق تجعل الدروس أكثر جاذبية وتفاعلا وبالتالي يشجع الطلبة على الانخراط بشكل أكبر في الدروس وزيادة مدة انتباههم، حيث يمكنهم استخدام الوسائط الرقمية لاستكشاف المواد بطرق متنوعة ومشوقة، كما يساعدهم في التركيز على المهام الدراسية بشكل أكبر.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يساهم في تقويم سلوكيات الطلبة

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	3	1
غير موافق	48	16,4
محايد	91	31,1
موافق	109	37,2
موافق بشدة	42	14,3
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(3)** فردا بنسبة مئوية بلغت 1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(48)** بنسبة مئوية قدرت بـ 16.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(91)** بنسبة مئوية قدرت بـ 31.1%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(109)** بنسبة مئوية قدرت بـ 37.2%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(42)** بنسبة مئوية قدرت بـ 14.3%.

تظهر نتائج أفراد العينة أن التعليم المدمج يؤثر بشكل كبير في تقويم سلوكيات الطلبة وفقا لآرائهم يمكن لاستخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية في العملية التعليمية توفير فرص للطلاب لتحليل وتقييم سلوكياتهم وأدائهم بطريقة مباشرة. على سبيل المثال، كما يمكن للمنصات التعليمية المدمجة تسجيل تقدم الطلبة والتفاعل مع المواد التعليمية، مما يمكن الأساتذة من تحليل أداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة بشكل دقيق وفعال، هذا ما يسهم في تعزيز بيئة تعليمية إيجابية وتطوير مهارات العمل الجماعي والتواصل.

الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يعزز التعاون ين الزملاء في الأنشطة التعليمية المختلفة

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	11	3,8
غير موافق	52	17,7
محايد	46	15,7
موافق	105	35,8
موافق بشدة	79	27
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(11)** فردا بنسبة مئوية بلغت 3.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(52)** بنسبة مئوية قدرت بـ 17.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(46)** بنسبة مئوية قدرت بـ 15.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(105)** بنسبة مئوية قدرت بـ 35.8%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(79)** بنسبة مئوية قدرت بـ 27%.

توضح نتائج آراء الذي أجري على أفراد العينة أن التعليم المدمج يعزز بشكل كبير التعاون بين الزملاء في الأنشطة التعليمية المختلفة. يرى الطلبة أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يوفر فرصا لهم للتفاعل والتعاون فيما بعضهم عبر الإنترنت أو من خلال التطبيقات التعليمية، مما يعزز هذا التفاعل التواصل وتبادل المعرفة والخبرات بين الطلاب، ويساهم في تعزيز روح الفريق وتحفيزهم لتبادل الأفكار والمعلومات والمساعدة بعضهم البعض في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل وتحسين تجربة التعلم الجماعي.

الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج لا يناسب كافة المواد الدراسية

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	19	6,5
غير موافق	39	13,3
محايد	61	20,8
موافق	119	40,6
موافق بشدة	55	18,8
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(19)** فردا بنسبة مئوية بلغت 6.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(39)** بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(61)** بنسبة مئوية قدرت بـ 20.8%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(119)** بنسبة مئوية قدرت بـ 40.6%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(55)** بنسبة مئوية قدرت بـ 18.8%.

تشير نتائج الدراسة بأن أفراد العينة يتفقون على أن التعلم المدمج لا يعتبر الخيار الأمثل لجميع المواد الدراسية. يظهر هذا الاعتقاد بوضوح من خلال استطلاع آرائهم، حيث أبدى العديد منهم استعدادا لاستخدام أساليب تعلم متنوعة ومختلفة بناء على نوعية المادة الدراسية، هذا يعكس تفاوت الاحتياجات التعليمية والتوجيهات التعليمية المثلى لكل مادة، مما يشير إلى أهمية تبني استراتيجيات تعليمية متعددة لتلبية احتياجات الطلبة بشكل فعال في مجموعة متنوعة من المواضيع الدراسية.

الجدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يتيح التعليم إمكانية اختصار الوقت والمكان

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	19	6,5
غير موافق	22	7,5
محايد	23	7,8
موافق	141	48,1
موافق بشدة	88	30
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(19)** فردا بنسبة مئوية بلغت 6.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(22)** بنسبة مئوية قدرت بـ 7.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(23)** بنسبة مئوية قدرت بـ 7.8%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(141)** بنسبة مئوية قدرت بـ 48.1%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(88)** بنسبة مئوية قدرت بـ 30%.

تظهر النتائج بشكل واضح أن أفراد العينة متفقون على أن التعليم المدمج يمكن من اختصار الوقت والمكان في عملية التعلم. يظهر هذا الاستنتاج تفاعلاتهم الإيجابية مع هذه النقطة، إذ يشيرون على أن التعلم المدمج يتيح الفرصة للطلبة بالوصول إلى المحتوى التعليمي والتفاعل معه في أوقات فراغهم وأماكن تتناسب مع جداولهم الزمنية وظروفهم الشخصية.

الجدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم الرقمية والتكنولوجيا

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	20	6,8
غير موافق	13	4,4
محايد	22	7,5
موافق	131	44,7
موافق بشدة	107	36,5
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(20)** فردا بنسبة مئوية بلغت 6.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(13)** بنسبة مئوية قدرت بـ 4.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(22)** بنسبة مئوية قدرت بـ 7.5%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(131)** بنسبة مئوية قدرت بـ 44.7%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(107)** بنسبة مئوية قدرت بـ 36.5%.

تظهر لنا النتائج بشكل واضح أن أفراد العينة متفقون على أن التعليم المدمج يسهم في تطوير مهارات الطلاب في مجالات التكنولوجيا والرقمية. مما يتسنى لهم تحليل استجاباتهم وتفاعلهم مع المحتوى الرقمي، والتواصل عبر الإنترنت، كما يسهم التعلم المدمج في تعزيز مهارات البحث والتحليل عبر الإنترنت، واكتساب المعرفة حول كيفية الاستفادة الأمثل من التكنولوجيا في عمليات التعلم والبحث، هذا الاعتقاد يبرز أهمية دمج التكنولوجيا في بيئات التعلم، ويؤكد على دورها الحيوي في تعزيز تجربة التعلم وتمكين الطلاب من مواكبة تطورات العصر الرقمي.

الجدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعليم المدمج يساعد على تعزيز مهارات التواصل والتحدث العلني التي تتطلبها الاختبارات الشفوية

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	10	3,4
غير موافق	16	5,5
محايد	21	7,2
موافق	137	46,8
موافق بشدة	109	37,2
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(10)** فردا بنسبة مئوية بلغت 3.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(16)** بنسبة مئوية قدرت بـ 5.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(21)** بنسبة مئوية قدرت بـ 7.2%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(137)** بنسبة مئوية قدرت بـ 46.8%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(109)** بنسبة مئوية قدرت بـ 37.2%.

من خلال تحليل استجابات وآراء أفراد العينة يظهر لنا العديد منهم يشير إلى تحسين مهارات التواصل الشفوي والقدرة على التعبير عن الأفكار والآراء بوضوح وثقة بفضل الفعاليات التعليمية المدمجة. ويعزز هذا النوع من التعلم الفعال والتفاعلي قدرة الطلاب على التفاعل مع المحتوى الدراسي وتبادل الآراء مع زملائهم ومعلميهم بطريقة منتجة. بالإضافة إلى ذلك، يمكِن الاختبارات الشفوية في بيئة التعليم المدمج الطلاب من تحسين مهاراتهم الاجتماعية والتفاعلية بشكل عام، وتبرز هذه النتائج أهمية دمج الفعاليات التعليمية المدمجة في المناهج الدراسية لتعزيز تطوير مهارات التواصل والتحدث العلني لدى الطلاب، وهو أمر بالغ الأهمية لتجهيزهم لمواجهة التحديات الأكاديمية والمهنية في المستقبل.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يقدم محتوى مسجل للطلاب ومن ثم إجراء جلسات شفوية لتقديم فهمهم وتفاعلهم

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	7	2,4
غير موافق	12	4,1
محايد	87	29,7
موافق	132	45,1
موافق بشدة	55	18,8
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(7)** فردا بنسبة مئوية بلغت 2.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(12)** بنسبة مئوية قدرت بـ 4.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(87)** بنسبة مئوية قدرت بـ 29.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(132)** بنسبة مئوية قدرت بـ 45.1%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(55)** بنسبة مئوية قدرت بـ 18.5%.

من خلال تحليل استجابات وآراء أفراد العينة يظهر لنا تضح أن هذا النهج له آثار إيجابية على تحسين تجربة التعلم بفضل الوسائل التكنولوجية، مما مكن الطلاب من الوصول إلى محتوى تعليمي مسجل والاستفادة منه وفقا لجداولهم الزمنية الشخصية لتنظيم جلسات شفوية حيث يتمكن الطلاب من تقديم فهمهم للمواد وتفاعلهم مع المحتوى بشكل مباشر، وهذا النهج يمنح الطلاب الفرصة لتطبيق المفاهيم التي تعلموها وتوضيح فعاليتهم ومشاركتهم في العملية التعليمية.

الجدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساعدهم على اكتساب مهارات التفكير الناقد

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	00	00
غير موافق	45	15,4
محايد	50	17,1
موافق	121	41,3
موافق بشدة	77	26,3
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(00)** فردا بنسبة مئوية بلغت 00%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(45)** بنسبة مئوية قدرت بـ 15.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(50)** بنسبة مئوية قدرت بـ 17.1%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(121)** بنسبة مئوية قدرت بـ 41.3 %، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(55)** بنسبة مئوية قدرت بـ 15.8%.

تظهر لنا النتائج المتوصل إليها أن التعلم المدمج يساعد الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد من خلال تحليل ردود أفعال الطلبة في تحسين قدرتهم على تقدير المعلومات وتحليلها بشكل نقدي، هذا ما يشجع الطلاب على التفكير بشكل أعمق وتحليل المفاهيم بطريقة منظمة ومنطقية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للنقاشات والجلسات الشفوية التي تتبع استهلاك المحتوى المسجل أن تعزز قدرة الطلاب على التفكير النقدي من خلال تبادل الأفكار والآراء مع زملائهم والأساتذة. مما يتيح للطالب تنمية مهارات التفكير الناقد، مثل التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات غير الصحيحة، وتقييم الأدلة وتطوير الحجج المنطقية.

الجدول رقم (29): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساعد على اكتساب الحل الإبداعي للمشكلات

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	1	0,3
غير موافق	40	13,7
محايد	43	14,7
موافق	140	47,8
موافق بشدة	69	23,5
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة** " وقد بلغ عددهم **(1)** فردا بنسبة مئوية بلغت 0.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(40)** بنسبة مئوية قدرت بـ 13.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(43)** بنسبة مئوية قدرت بـ 14.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق**" والبالغ عددهم **(140)** بنسبة مئوية قدرت بـ 47.8%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة** " والبالغ عددهم **(69)** بنسبة مئوية قدرت بـ 23.5%.

توضح لنا النتائج من خلال تحليل استجابات أفراد العينة، على أن هذا النهج التعليمي يعزز قدرت الطلبة على التفكير بطرق جديدة لإيجاد الحلول المبتكرة للتحديات التي يواجهونها، من خلال إتاحة الفرص التفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق مختلفة، مثل المناقشات الجماعية والأنشطة التفاعلية والمشاريع العملية وهو أمر بالغ الأهمية في تجهيز الطلبة لمواجهة التحديات والمشكلات بطرق جديدة ومبتكرة في مختلف مجالات الحياة.

الجدول رقم (30): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساعد على فهم السؤال وتحليله

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	17	5,8
غير موافق	48	16,4
محايد	37	12,6
موافق	118	40,3
موافق بشدة	73	24,9
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(17)** فردا بنسبة مئوية بلغت 5.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(48)** بنسبة مئوية قدرت بـ 16.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(37)** بنسبة مئوية قدرت بـ 12.6%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(118)** بنسبة مئوية قدرت بـ 40.3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(73)** بنسبة مئوية قدرت بـ 24.9%.

يتبين أن الطلاب يشير على أن هذا النهج التعليمي يعزز من قدرتهم على فهم المسائل والتحقق من معانيها بطريقة أكثر عمقا وتحليلها بشكل أكثر شمولا، وذلك من خلال استخدام النقاشات الجماعية والأنشطة التفاعلية التي تدعم تطوير مهارات تفكير الطالب، مما يسهم في تحسين قدرات الطلاب على التفكير النقدي واتخاذ القرارات المناسبة.

الجدول رقم (31): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج ينمي الطلاقة اللغوية للطالب

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	12	4,1
غير موافق	68	23,2
محايد	46	15,7
موافق	106	36,2
موافق بشدة	61	20,8
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(12)** فردا بنسبة مئوية بلغت 4.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(68)** بنسبة مئوية قدرت بـ 32.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(46)** بنسبة مئوية قدرت بـ 15.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(106)** بنسبة مئوية قدرت بـ 36.2%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(61)** بنسبة مئوية قدرت بـ 20.8%.

توضح لنا النتائج من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على أن التعلم المدمج يسهم في تطوير الطلاقة اللغوية للطلاب من خلال جمع العناصر التقليدية للتعليم مع التكنولوجيا الحديثة والمفاهيم التفاعلية، مما يتيح للطلبة فرصا متعددة لتطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطرق متنوعة ومبتكرة، نتيجة لتجاربهم في التعلم المدمج، مما يعزز للطالب الفهم العميق للمفاهيم والتعبير عن أفكارهم وآرائهم بوضوح ودقة.

الجدول رقم (32): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساهم في تحسين مهارات الكتابة والتعبير

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	10	3,4
غير موافق	46	15,7
محايد	41	14
موافق	127	43,3
موافق بشدة	69	23,5
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(10)** فردا بنسبة مئوية بلغت 3.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(46)** بنسبة مئوية قدرت بـ 15.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(41)** بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(127)** بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(69)** بنسبة مئوية قدرت بـ 23.5%.

توضح لنا النتائج من خلال تحليل استجابات أفراد العينة أن التعلم المدمج يشجع على التعبير الإبداعي والتفكير النقدي، مما يساهم في تحسين جودة النصوص التي يكتبونها. كما يوفر هذا النهج الفرصة للطلاب لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات الكتابة، مما يعزز من فعالية وجاذبية إنتاجهم الكتابي.

الجدول رقم (33): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يزيد من مستوى الوعي بمنهجية الإجابة في الاختبارات المقالية

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	12	4,1
غير موافق	17	5,8
محايد	58	19,8
موافق	159	54,3
موافق بشدة	47	16
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(12)** فردا بنسبة مئوية بلغت 4.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(17)** بنسبة مئوية قدرت بـ 5.8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(58)** بنسبة مئوية قدرت بـ 19.8%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(159)** بنسبة مئوية قدرت بـ 54.3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(47)** بنسبة مئوية قدرت بـ 16%.

تشير النتائج على أن التعلم المدمج يزيد من مستوى الوعي بمنهجية الإجابة في الاختبارات المقالية بين الطلاب. من خلال الجمع بين الأساليب التقليدية للتدريس والأدوات التكنولوجية الحديثة، مما مكن للطلاب الحصول على فهم أعمق وأكثر شمولية لمنهجية الإجابة الصحيحة في هذا النوع من الاختبارات، مما يساعدهم على فهم كيفية بناء الحجج واستخدام الأدلة بفعالية في إجاباتهم المقالية. علاوة على ذلك يتيح هذا النهج للأساتذة تقديم توجيهات محددة ونصائح مفصلة لكل طالب، بناء على أدائه الفردي.

الجدول رقم (34): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج ينمي قدرة الطالب على توظيف المعلومات وتحليلها

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	21	7,2
غير موافق	28	9,6
محايد	56	19,1
موافق	128	43,7
موافق بشدة	60	20,5
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(12)** فردا بنسبة مئوية بلغت 4.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(17)** بنسبة مئوية قدرت بـ 5.8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(58)** بنسبة مئوية قدرت بـ 19.8%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(159)** بنسبة مئوية قدرت بـ 54.3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(47)** بنسبة مئوية قدرت بـ 16%.

تشير النتائج على أن التعلم المدمج يسهم بشكل كبير في تنمية قدرة الطالب على توظيف المعلومات وتحليلها بفعالية، من خلال الدمج بين الأساليب التعليمية التقليدية والتقنيات الحديثة، لتمكين الطلاب من الوصول إلى مصادر متنوعة للمعلومات واستخدام أدوات تحليلية مبتكرة، مما يعزز من قدرتهم على استيعاب التفكير النقدي والتحليلي، وتوظيف البيانات بشكل أكثر فعالية، مما يساعد الطلاب على تحديد نقاط القوة والضعف في تحليل أعمالهم وتحسينها بشكل مستمر بشكل خاص، وتطوير مهاراتهم الحياتية بشكل عام.

الجدول رقم (35): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يمكن الربط النظري بالحقائق الواقعية

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	13	4,4
غير موافق	56	19,1
محايد	43	14,7
موافق	116	39,6
موافق بشدة	65	22,2
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(13)** فردا بنسبة مئوية بلغت 4.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(56)** بنسبة مئوية قدرت بـ 19.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(43)** بنسبة مئوية قدرت بـ 14.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(116)** بنسبة مئوية قدرت بـ 39.6%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(65)** بنسبة مئوية قدرت بـ 22.2%.

تشير نتائج الدراسات على أن التعلم المدمج يساهم بشكل كبير في قدرة الطلاب على الربط بين النظريات الأكاديمية والحقائق الواقعية، من خلال الدمج بين الأساليب التعليمية التقليدية والتكنولوجيا الحديثة، يتيح للطلبة الفرصة لتطبيق المفاهيم النظرية التي يتعلمونها في المناهج الدراسي على حالات واقعية، مما يعزز في فهمهم وتفاعلهم مع المواد التعليمية، مما يمكن الطلبة من استخدام التكنولوجيا لجمع وتحليل البيانات من واقع حياتهم أو من بيئات عمل الحقيقية، مما يمنحهم نظرة أعمق على التحديات والفرص التي يمكن أن تواجههم في الحياة العملية.

الجدول رقم (36): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يمكن من ترسيخ المعلومات من خلال الأنشطة التعليمية المقترحة

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	22	7,5
غير موافق	10	3,4
محايد	52	17,7
موافق	127	43,3
موافق بشدة	82	28
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(22)** فردا بنسبة مئوية بلغت 7.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(10)** بنسبة مئوية قدرت بـ 3.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(52)** بنسبة مئوية قدرت بـ 17.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(127)** بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(82)** بنسبة مئوية قدرت بـ 28%.

تشير النتائج على أن التعلم المدمج يمكن الطلاب من ترسيخ المعلومات بشكل فعال من خلال الأنشطة التعليمية المقترحة، مما يعزز من فهمهم واحتفاظهم بالمادة الدراسية، والجمع بين الأساليب التقليدية للتعليم والتقنيات الحديثة وتوفير بيئة تعليمية متكاملة تدعم تفاعل الطلاب مع المحتوى بطرق متعددة ومتنوعة، وهذا التفاعل يساعد على تعزيز الفهم الجماعي وترسيخ المعلومات من خلال تبادل الأفكار والخبرات بين الطلاب. العمل الجماعي على المشاريع والأنشطة التفاعلية يساهم في تطوير مهارات التعاون والتفكير النقدي، مما يعزز من قدرة الطلاب على استيعاب وترسيخ المعلومات بشكل أعمق.

الجدول رقم (37): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساهم في تطوير ردود الأفعال الأدائية للطلاب في مختلف المجالات لاجتياز الاختبارات

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	25	8,5
غير موافق	28	9,6
محايد	27	9,2
موافق	116	39,6
موافق بشدة	97	33,1
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(25)** فردا بنسبة مئوية بلغت 8.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(28)** بنسبة مئوية قدرت بـ 9.6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(27)** بنسبة مئوية قدرت بـ 9.2%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(116)** بنسبة مئوية قدرت بـ 39.6%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(97)** بنسبة مئوية قدرت بـ 33.1%.

تشير النتائج على أن التعلم المدمج يساهم بشكل كبير في تطوير ردود الأفعال الأدائية للطلاب في مختلف المجالات، مما يساعدهم على اجتياز الاختبارات بنجاح، والجمع بين الأساليب التقليدية والتقنيات الحديثة في التعليم، مما يوفر للطلاب أدوات وموارد تعليمية متعددة تمكنهم من تحسين أدائهم الأكاديمي وتطوير مهاراتهم العملية، وتعزيز من قدرتهم على تذكر المعلومات وتطبيقها بفعالية، والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم، وتمكينهم من التركيز على المجالات التي يحتاجها الطالب لتحسينها قبل اجتياز الاختبارات.

الجدول رقم (38): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج أكثر ملاءمة للطلبة للذين يفضلون أساليب التعلم البصرية أو التفاعلية

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	00	00
غير موافق	33	11,3
محايد	50	17,1
موافق	128	43,7
موافق بشدة	82	28
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة "** وقد بلغ عددهم **(00)** فردا بنسبة مئوية بلغت 00%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غير موافق**" والبالغ عددهم**(33)** بنسبة مئوية قدرت بـ 11.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(50)** بنسبة مئوية قدرت بـ 17.1%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق"** والبالغ عددهم **(128)** بنسبة مئوية قدرت بـ 43.7%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة "** والبالغ عددهم **(82)** بنسبة مئوية قدرت بـ 28%.

تشير النتائج على أن التعلم المدمج يعتبر أكثر ملاءمة للطلاب الذين يفضلون الأساليب الصورية أو التفاعلية، حيث يجمع هذا النهج بين التعليم التقليدي والحديث بطرق تتيح تلبية احتياجات مختلف أنماط التعلم، بالنسبة للطلاب الذين يفضلون الأساليب الصورية، يقدم التعلم المدمج موارد تعليمية مرئية مثل الفيديوهات التعليمية، الرسوم البيانية، العروض التقديمية، والخرائط الذهنية، وهذه الأدوات تساعد في توضيح المفاهيم المعقدة بطريقة بصرية، مما يسهم في تحسين فهم الطلاب للمادة الدراسية.

من ناحية أخرى يتيح التعلم المدمج فرصا غنية للتعلم التفاعلي من خلال استخدام الأدوات الرقمية والأنشطة الجماعية، وتمكين للطلاب المشاركة في محاكاة تفاعلية، باستخدام البرمجيات التعليمية التي توفر ردود فعل فورية، والانخراط في مناقشات عبر الإنترنت مع زملائهم وأساتذتهم.

الجدول رقم (39): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساهم على التحكم في المنهجية العلمية في انجاز البحوث

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	6	2
غير موافق	15	5,1
محايد	42	14,3
موافق	163	55,6
موافق بشدة	67	22,9
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة** " وقد بلغ عددهم **(6)** فردا بنسبة مئوية بلغت 2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**غير موافق**" والبالغ عددهم**(15)** بنسبة مئوية قدرت بـ 5.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(42)** بنسبة مئوية قدرت بـ 14.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق**" والبالغ عددهم **(163)** بنسبة مئوية قدرت بـ 55.6%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة** " والبالغ عددهم **(67)** بنسبة مئوية قدرت بـ 22.9%.

تشير النتائج على أن هذا النوع من التعلم يسهم بشكل كبير في تعزيز وتحسين المنهجية العلمية المستخدمة في إنجاز البحوث العلمية، من خلال دمج مختلف المناهج التعليمية، مثل المحاضرات التفاعلية، والمناقشات الجماعية، والأنشطة العملية، لتمين الطلاب في فهم العملية العلمية بشكل أفضل واكتساب مهارات أساسية مثل التحليل والتفكير وإجراء تجارب علمية بطريقة صحيحة. وبالتالي يصبح بإمكان الطلاب

تطبيق هذه المهارات في إعداد وإنجاز الأبحاث العلمية بشكل أكثر فعالية ومنهجية، مما يعزز جودة وموثوقية النتائج والاستنتاجات التي يتوصلون إليها.

الجدول رقم (40): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يكسب الكفاءة في تعامل على مختلف الاجتماعية في التفسير السوسيولوجي لظاهر الاجتماعية

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	7	2,4
غير موافق	32	10,9
محايد	41	14
موافق	138	47,1
موافق بشدة	75	25,6
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة** " وقد بلغ عددهم **(7)** فردا بنسبة مئوية بلغت 2.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**غير موافق**" والبالغ عددهم**(32)** بنسبة مئوية قدرت بـ 10.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(41)** بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق**" والبالغ عددهم **(138)** بنسبة مئوية قدرت بـ 47.1%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة** " والبالغ عددهم **(75)** بنسبة مئوية قدرت بـ 25.6%.

تشير نتائج أفراد العينة على أن التعلم المدمج يسهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة الأفراد في التعامل مع التفاعلات الاجتماعية، من خلال الدمج بين مجموعة متنوعة من النهج التعليمية مثل المحاضرات التفاعلية، والمناقشات الجماعية، والأنشطة العملية، في تعزيز كفاءة الطلاب في التعامل مع مختلف الجوانب الاجتماعية وفي فهم وتفسير الظواهر الاجتماعية على تقديم تفسيرات سوسيولوجية معقدة ومستنيرة للظواهر الاجتماعية المختلفة، وبناء حلول إيجابية للتحديات الاجتماعية التي تواجه المجتمع.

الجدول رقم (41): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يساعد على استخدام المفاهيم والنظريات الاجتماعية في التفسير السوسيولوجي لظواهر الاجتماعية

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	11	3,8
غير موافق	28	9,6
محايد	77	26,3
موافق	114	38,9
موافق بشدة	63	21,5
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة** " وقد بلغ عددهم **(11)** فردا بنسبة مئوية بلغت 3.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**غير موافق**" والبالغ عددهم**(28)** بنسبة مئوية قدرت بـ 9.6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(77)** بنسبة مئوية قدرت بـ 26.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق**" والبالغ عددهم **(114)** بنسبة مئوية قدرت بـ 38.9%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة** " والبالغ عددهم **(63)** بنسبة مئوية قدرت بـ 21.5%.

تشير نتائج أفراد العينة على أن التعلم المدمج يلعب دورا مهما في تمكين الأفراد من استخدام المفاهيم والنظريات الاجتماعية في تفسير الظواهر الاجتماعية بشكل سوسيولوجي، من خلال تجربة متنوعة من الأساليب التعليمية، يتمكن الطلاب من فهم المفاهيم الأساسية والنظريات السوسيولوجية وتطبيقها لتقديم تفسيرات مبنية على أسس قوية وعميقة على الواقع الاجتماعي.

الجدول رقم (42): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على أن التعلم المدمج يسهل على الطلبة استخدام الأدوات والمناهج البحثية في دراسات الاجتماعية

	تكرارات	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	16	5,5
غير موافق	20	6,8
محايد	37	12,6
موافق	144	49,1
موافق بشدة	76	25,9
المجموع	293	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (293) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**غير موافق بشدة** " وقد بلغ عددهم **(16)** فردا بنسبة مئوية بلغت 5.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**غير موافق**" والبالغ عددهم**(20)** بنسبة مئوية قدرت بـ 6.8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **محايد** والبالغ عددهم **(37)** بنسبة مئوية قدرت بـ 12.6%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق**" والبالغ عددهم **(144)** بنسبة مئوية قدرت بـ 49.1%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل ' **موافق بشدة** " والبالغ عددهم **(76)** بنسبة مئوية قدرت بـ 25.9%.

شير نتائج أفراد العينة بوضوح إلى أن التعلم المدمج يسهل على الطلاب استخدام الأدوات والمناهج البحثية في دراسات الاجتماعية، عندما يتعلم الطلاب في بيئة تعليمية متكاملة تدمج بين النظريات والتطبيقات العملية، مما يمكن للطلاب اكتساب خبرات علمية في استخدام الأدوات البحثية وتقديمها بطريقة سلسلة وموثوقية ومنهجية بشكل دقيق لتطوير فهم العميق للطلاب وخلق جو للتحديات الاجتماعية المعاصرة وتقديم الحلول الفعالة لها.

ثانيا: عرض وتحليل فرضيات الدراسة

1-عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة: هناك مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي؟

الجدول رقم (43): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي.

الوسط الفرضي 45							
الفرضية العامة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	SIG	القرار	الدرجة
	55.2969	6.76898	26.039	1.962	0.000	دال عند 0.01	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

من خلال الجدول أعلاه نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وتحليل الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي حسب المتوسط الحسابي وموافقة (إيجابية) أو عدم موافقة (سلبية) على محتواها بالاستعانة بالدلالة للقيمة الإحصائية للاختبار t (سيودنت).

وبلغ متوسط حسابي (55.2969) وانحراف معياري 6.76898، كما بلغت القيمة T المحسوبة 26.039 كما أن قيمة T الجدولة بلغت (1.962) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,000، مما يعني أن الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي دال إحصائية (إيجابية) وهذا مؤشرا ايجابيا من مؤشرات الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي .يمكن استنتاج بأن هناك مستوى مرتفع من الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني الذي يسهم بشكل كبير في تحسين التحصيل الدراسي، حيث يوفر هذا الدمج بيئة تعليمية شاملة ومتعددة الأبعاد، وجمع بين التفاعل المباشر والتوجيه الشخصي الذي يقدمه التعليم التقليدي، والمرونة والموارد التعليمية المتنوعة التي يتيحها التعليم الإلكتروني، مما يعزز من فهم الطلبة للمحتوى الدراسي، ويزيد من تفاعلهم وتحفيزهم، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أكاديمية أفضل. **وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية**

2-عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى: يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعة المسيلة؟

الجدول رقم (44): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعة المسيلة.

الوسط الفرضي 18							
الفرضية	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	SIG	القرار	الدرجة
الفرعية الأولى	22.5017	4.36175	17.667	1.962	0.000	دال عند 0.01	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

من خلال الجدول أعلاه نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وتحليل الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعة المسيلة حسب المتوسط الحسابي وموافقة (إيجابية) أو عدم موافقة (سلبية) على محتواها بالاستعانة بالدلالة للقيمة الإحصائية للاختبار T(سيودنت).

وبلغ متوسط حسابي (22,5017) وانحراف معياري 4,36175، كما وبلغت القيمة T المحسوبة 17.667 كما أن قيمة T الجدولة بلغت (1.962)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,000 مما يعني أن الدمج بين الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعة المسيلة دال إحصائية (إيجابية) وهذا مؤشرا ايجابيا من مؤشرات على نجاح نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعة المسيلة. يمكن الاستنتاج بأن هناك مستوى مرتفع لأثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعة المسيلة، حيث يتيح هذا الدمج للطلبة الاستفادة من الموارد الرقمية المتنوعة والتفاعلية، مثل الفيديوهات التعليمية والمناقشات عبر الإنترنت، والاستفادة من التوجيه الشخصي والتفاعل المباشر مع الأساتذة، مما يعزز من قدرة الطالب على الفهم والاستيعاب العميق للمواد الدراسية، كما يزيد من ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم في التواصل الشفوي، وبالتالي يؤدي إلى تحقيق أداء متميز في الاختبارات الشفوية. **وهذا ما يثبت صحة الفرضية.**

3-عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية: يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعة المسيلة؟

الجدول رقم (45): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعة المسيلة.

الوسط الفرضي 15							
الفرضية الفرعية	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	SIG	القرار	الدرجة
الثانية	18.3788	2.96841	19.484	1.962	0.000	دال عند 0.01	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

من خلال الجدول أعلاه نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وتحليل الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعة المسيلة حسب المتوسط الحسابي وموافقة (إيجابية) أو عدم موافقة (سلبية) على محتواها بالاستعانة بالدلالة للقيمة الإحصائية للاختبار T (سيودنت).

وبلغ متوسط حسابي (18,3788) وانحراف معياري 2,96841، كما وبلغت القيمة T المحسوبة 19.484 كما أن قيمة T الجدولة بلغت (1.962)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,000 مما يعني أن الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعة المسيلة دال إحصائية (إيجابية) وهذا مؤشرا ايجابيا من مؤشرات على نجاح نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعة المسيلة. يمكن الاستنتاج بأن هناك مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعة المسيلة، حيث يوفر هذا الدمج بيئة تعليمية شاملة تمكن الطلبة من الاستفادة من الأدوات والموارد الإلكترونية المتنوعة التي تدعم البحث والتحليل، إضافة إلى التوجيه المباشر والنقاشات المكثفة التي يتيحها التعليم التقليدية، مما يعزز من قدراتهم على التفكير النقدي والتعبير الكتابي، ويزيد من جودة المحتوى الأكاديمي الذي يقدمونه في الاختبارات المقالية، وبالتالي يؤدي إلى تحقيق نتائج متميزة وأداء أكاديمي متفوق. **وهذا ما يثبت صحة الفرضية**

4-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعة المسيلة؟

الجدول رقم (46): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعة المسيلة.

الوسط الفرضي 18							
الفرضية	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	SIG	القرار	الدرجة
الفرعية الثالثة	22.9044	3.66178	22.926	1.962	0.000	دال عند 0.01	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

من خلال الجدول أعلاه نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وتحليل الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعة المسيلة حسب المتوسط الحسابي وموافقة (إيجابية) أو عدم موافقة (سلبية) على محتواها بالاستعانة بالدلالة للقيمة الإحصائية للاختبار T (سيودنت).

وبلغ متوسط حسابي (22,9044) وانحراف معياري 3,66178، كما وبلغت القيمة T المحسوبة 22.926 كما أن قيمة T الجدولة بلغت (1.962)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,000 مما يعني الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعة المسيلة دال إحصائية (إيجابية) وهذا مؤشرا ايجابيا من مؤشرات على نجاح نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعة المسيلة. يمكن الاستنتاج بأن هناك مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعة المسيلة، حيث يوفر هذا الدمج بيئة تعليمية متكاملة تجمع بين الفصول الدراسية التقليدية التي تتيح التفاعل المباشر والتوجيه الفوري من الأساتذة، والمنصات الإلكترونية التي تتيح الوصول إلى موارد تعليمية متعددة الوسائط والتدريب العملي عبر المحاكاة والتطبيقات التفاعلية، مما يعزز من مهارات الطلبة العملية والفنية، ويزيد من استعدادهم لأداء الاختبارات الأدائية بفعالية ودقة وتحقيق نتائج متميزة وأداء أكاديمي عالي المستوى. **وهذا ما يثبت صحة الفرضية**

ثالثا: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1-تحليل ومناقشه الفرضية الرئيسية: هناك مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي؟

في عرض نتائج الفرضية الرئيسية المتمثلة في هناك مستوى مرتفع الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني على التحصيل الدراسي أثبت تحليل الجداول أن التعليم المدمج يساعد بشكل كبير على تعزيز قدرات الطلبة بالتعليم الذاتي ويوفر لهم مرونة اكبر للوصول الى المعلومات وتنظيم وقتهم مما يسهم في تطوير مهاراتهم الذاتية وزياده استقلاليتهم في العملية التعليمية، كما يساهم أيضا في تطوير طرق التدريس مما يؤدي الى ظهور أساليب جديده ومبتكره لتقديم المواد التعليمية وتفاعل الطلاب معها يعزز فعالية عملية التعلم ويحسن تجربه التعلم لديهم بشكل ملحوظ ،إلا أن التعليم المدمج قد لا يتناسب مع كل الطلاب وأنه قد يفتقر الى القدرة على تلبيه احتياجات الطلاب الفردية خاصة فيما يتعلق بالطلاب ذوي المستويات المتفاوتة ،وكذا عدم قدره بعض الطلبة على التكيف مع التحديات الجديدة مع التكنولوجيا والوسائط المتعددة مما يؤثر سلبا على متابعتهم لدروسهم، ومن جهة أخرى قد يبدو التعليم أكثر تشويقا ومتعه للطلبة مما يحفزهم على المشاركة في نشاط الدرس ويعزز فهمهم بشكل أعمق ويزيد تفاعلهم مع مختلف الثقافات والمعارف العالمية ،مما يطور مهاراتهم ويسعون لفهم العالم بشكل أعمق وأوسع ويكشف عن مهاراتهم المختلفة ويعزز ثقتهم في أنفسهم ويدفعهم الى اكتشاف قدراتهم الشخصية بشكل أكبر كما يساعد التعليم المدمج الطلبة على التفاعل مع المحتوى الدراسي وبالتالي زياده مدى انتباههم وتركيزهم على المهام الدراسية بشكل أكبر، واكتساب العديد من مهارات البحث والتحليل من خلال تفاعلهم مع المحتوى الرقمي وتدريبهم على استعمال التكنولوجيا الحديثة والرقمية مما يؤدي بهم الى الاستفادة المثلى من التكنولوجيا ومواكبه تطورات العصر الرقم ويعزز التعليم المدمج أيضا التعاون بين الطلاب ويقوي روح العمل الجماعي وعمل الفريق مما يسهم في تبادل الخبرات والأفكار والمعلومات وتحسين تجربه التعلم الجماعي.

2-تحليل ومناقشه الفرضية الأولى: يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعة المسيلة؟

إن استعمال التعليم المدمج يحسن مهارات التواصل الشفوي والقدرة على التعبير عن الأفكار والآراء بوضوح وثقه ويطور تفاعل الطلبة مع المحتوى الدراسي وتبادل الآراء مع زملائهم ومعلميهم بطريقه منتجة،و يعزز مهارات التواصل والتحدث العلني لديهم وهو أمر بالغ الأهمية لتجهيزهم لمواجهه التحديات الأكاديمية (مناقشه مذكره تخرج المسابقات الشفهية) والمهنية في المستقبل

الى ذلك أن للتعليم المدمج أثر إيجابي وكبير على تحسين تجربه التعلم بفضل الوسائل التكنولوجية ما يمكن الطلاب من الوصول الى محتوى تعليمي مسجل والاستفادة منه، حيث يقدم الطلبة فهمهم للموارد وتفاعله مع المحتوى بشكل مباشر، وهذا المنهج يمنحهم الفرصة لتطبيق المفاهيم التي تعلموها وتوسيع أفكارهم مما يمكنهم من تنميه التفكير بشكل أعمق وتحليل المفاهيم بشكل نقدي من خلال تبادل الأفكار مع زملائهم وأساتذتهم والتميز بين المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة ،وتقييم الأدلة وتطوير الحجج المنطقية ويكسبهم خبرة على التفكير بطرق جديدة لإيجاد الحلول المبتكرة للتحديات التي يواجهونها ،بالإضافة إلى أن الدمج بين العناصر التقليدية والتكنولوجيا الحديثة يمنح الطلبة فرصا متعددة لتطوير مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطرق متنوعه ومبتكره ،مما يعزز لديهم الفهم العميق للمفاهيم والتعبير عن أفكارهم وآرائهم بوضوح ودقة.

3-تحليل ومناقشه الفرضية الثانية: يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعة المسيلة؟

فيما يتعلق بفرضيه يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى الطلبة يمكن إجراء التحليل التالي:

يؤثر التعليم المدمج على المهارات المعرفية والتحليلية بمستوى عالي حيث يعزز التفاعل والمناقشات الصفية في التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني القدرة على التعبير الكتابي والإجابة المقالية كما يزيد التعليم المدمج الوعي بمنهجيه الإجابة بالاختبارات المقالية، وينمي توظيف المعلومات وتحليلها ويعطي الطلبة فهما أعمق وأكثر شموليه لمنهجيه الإجابة الصحيحة.

إن استخدام الأساليب التقليدية والتقنيات الحديثة يمكن الطلاب من الوصول إلى مصادر متنوعة للمعلومات واستخدام أدوات تحليليه مبتكرة مما يطور الفكر النقدي والتحليل لديهم، ويطور مهارات الطلبة الحياتية بشكل عام مما يمكنهم من استعمال التكنولوجيا لجمع وتحليل البيانات من واقع حياتهم أو من بيئات العمل الحقيقية مما يمنحهم نظره أعمق على التحديات والفرص التي يمكن أن تواجههم في الحياة العملية.

4-تحليل الفرضية الثالثة: يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعة المسيلة؟

فيما يتعلق بفرضية: يوجد مستوى مرتفع للدمج بين التعليم التقليدي التعليم الالكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية، فتشير النتائج الى أن التعليم المدمج يساهم في تطوير الأفعال الأدائية للطلاب في

مختلف المجالات لاجتياز الاختبارات فمن خلال الاختبارات والأنشطة عبر الأنترنت، يتلقى الطلاب تغذية راجعة فورية حول أدائهم حيث يتمكن الطلاب من تحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وتطوير ردود الأفعال الأدائية بشكل مستمر، كما يساعدهم على ربط المفاهيم المجردة بالتطبيقات الواقعية.

ويساهم التعليم المدمج أيضا في تعزيز وتحسين المنهجية العلمية المستخدمة في انجاز البحوث العلمية من خلال دمج مختلف المناهج التعليمية مثل: المحاضرات التفاعلية والمناقشات الجماعية والأنشطة العلمية، لتمكين الطلاب من فهم العملية التعليمية بشكل أفضل واكتساب مهارات أساسيه مثل: التحليل وإجراء تجارب، وبالتالي يصبح بإمكان الطلبة إعداد وإنجاز الأبحاث العلمية بشكل أكثر فاعليه ومنهجية.

رابعا: الاقتراحات

بناء على نتائج الدراسة تم الخروج بالتوصيات التالية:

1-توفير الموارد والأجهزة اللازمة للتعلم المدمج ولجميع المدارس.

2-تدريب وتأهيل المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة على استخدام وتطبيق التعليم المدمج من خلال الدورات والندوات والورشات التدريبية.

3-توفير شبكة انترنت تتصف بدرجة عالية من الجودة والسرعة.

4-إجراء دراسات مماثلة في مدارس تعليمية أخرى.

5-العمل على إزالة العوائق والصعوبات التي تواجه التعليم المدمج.

خاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال دراستنا الكشف عن أثر الدمج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي على التحصيل الدراسي ،من خلال قياس اتجاهات الطلبة باستخدام استمارة مقياس ليكارت الخماسي حيث أردنا أولا معرفه أهميه التعليم المدمج حيث توصلنا الى أن بيئة التعليم المدمج توفر فرصا عظيمه للطلاب وتساعدهم على الانخراط في أنشطه التعلم التي تتطلب مهارات التفكير العليا وحل المشكلات والتفكير النقدي ،كما تسمح لهم بالتطبيق العملي للعديد من الأفكار وطرح الأسئلة المفتوحة والمناقشات القيمة كما يمنح لهم إمكانيه التواصل مع بعضهم البعض ومع المعلم بشكل أفضل ،ويعزز أيضا استقلاليتهم وقدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا بكفاءة كبيره، وتتيح لهم فرص الإبداع ،وترفع حوافز البحث العلمي والدراسة لديهم، كما تمكنهم من التكيف مع التحديات الجديدة ومع التكنولوجيا والوسائط المتعددة واستخدامها في حياتهم المهنية واليومية ،وفي المقابل قد تكون عدم قدرة الطلبة على استعمال هذه الوسائط عائقا أمام متابعتهم لدراستهم على أحسن وجه.

كما حاولنا من جهة ثانيه التركيز على قياس التحصيل الدراسي ومدى تأثير التعلم المدمج على كل من الاختبارات الشفوية والكتابية والمقالية ،انطلاقا من اعتبارها من أبرز أبعاد التحصيل إن صح القول أو من أهم أدوات قياس التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية ،حيث توصلنا إلى أن للتعليم المدمج الأثر الكبير على تحسين مهارات التواصل الشفوي، والقدرة على التعبير عن الأفكار والآراء بوضوح وثقة، وتطوير تفاعل الطلبة مع المحتوى الدراسي هذا من جهة، وتعزيز قدرة الطلبة على التعبير الكتابي والإجابة المقالية من جهة أخرى ،حيث يزيد وعيهم بمنهجيه الإجابة ويمكنهم من التوصل إلى مصادر متنوعة من المعلومات واستخدامها في الفكر النقدي والتحليل ،مما يرفع من أدائهم في مختلف مجالات الدراسة والبحث العلمي وانجاز البحوث واجراء التجارب، فتصبح أكثر فاعليه ومنهجية.

وفي الختام نقول إن أثر التعليم المدمج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين لا يزال في حاجة إلى الكثير من الدراسات للكشف عن أسراره وما كانت دراستنا إلا محاولة يسيرة فنتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بجزء بسيط في هذا العمل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. إبراهيم أبرش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.

2. إيهاب درويش: التعليم الالكتروني مميزاته، مبرراته، متطلباته، إمكانية تطبيقه، ط1، دار السحاب، القاهرة، 2009.

3. حسن الباتع محمد عبد العاطي واخرون: التعليم الالكتروني الرقمي (النظرية التصميم الانتاج)، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية، 2009.

4. رائد إدريس محمود الخفاجي وآخرون: النظرية البنائية (مستقبل التعليم في القرن الحادي والعشرين)، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2023.

5. سعيد عبده احمد مقبلد: أثر استعمال خرائط التفكير في التدريس على التحصيل الدراسي والفهم والاتجاه الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، برلين، ط2023،1.

6. سناء محمد سليمان: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية ‘دار عالم الكتب’القاهرة، 2009.

7. شريف الاتربي: التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية، دار العربي للنشر والتوزيع مصر القاهره، ط1، 2015.

8. طلال بن حسين كابلي: التعليم الالكتروني (التقنية المعاصرة.... ومعاصره التقنية) دار الايمان، المدينة المنورة، ط1، 2012.

9. عاهد الصفري حسين، دقات الباب اعتيق، مقالات اجتماعية، دون دار نشر، عمان، الاردن، 2011.

10.عماد الزغلول: مبادئ علم النفس التربوي: دار الكتاب الجامعي، الاردن، ط6-2007.

11.الغريب زاهر اسماعيل، التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط1، دار عالم الكتب، 2009.

12.فريد كامل أو زينة، مناهج البحث العلمي، طرق البحث الوعي، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007.

13.لمعان مصطفى الجلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان، ط2-2016.

14.لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، ط3، دار المشرق العربي، بيروت، 1991.

15.محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية لدراسة ميدانية للطلبة الجامعيين والمنشغلين بالتربية والتعليم، دار الأمل للطباعة والنشر، 2010.

16.محمد رفعت حسين، التعليم الإلكتروني، ط1، دار زهور المعرفة، مكة المكرمة، السعودية، 2014.

17.مفيد احمد ابو موسى: التعليم المدمج (المتمازج) بين تعليم التقليدي والتعليم الالكتروني -دار الاكاديميون للنشر- والتوزيع الاردن ط1 2012.

18.مهدي حسين التميمي: مهارات التعليم، ط1، دار كنوز، عمان، 2007.

19.موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية-تدريبات علمية- ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون: دار القصبة الجزائر العاصمة 2006.

20.مولاي بودخيلي محمد: نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

21.يامنة عبد القادر اسماعيلي: أنماط لتفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان- الاردن، 2011.

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. حليمه الزاحي: التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانيه جامعه سكيكدة، رساله مكمله لنيل شهاده الماجستير في علم المكتبات اشراف

عبد المالك بن السبتي قسم علم المكتبات كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعه منتور قسنطينة، 2011-2012.

2. الغامدي محمد أحمد، إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2007.

3. لعور ليلى: المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ في ظل إصلاحات الجيل لثاني، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، قسم علوم اجتماعية، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، 2020-2021.

4. لفقير الزوبير: التربية البيئية في الأسرة وتأثيرها على صحة الطفل ‘أطروحة مقدمه لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع تحت إشراف بن رمضان ساميه كليه العلوم الاجتماعية والإنسانية ‘قسم العلوم الاجتماعية، جامعه عباس لغرور-خنشلة-الجزائر،2018-2019.

5. محمد قوراح، الطاهر طعبلي: المعرفة المسبقة بأساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينه من الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانيه ببعض جامعات الجنوب الجزائري، أطروحة الدكتوراه في علوم التربية تحت اشراف الدكتور محمد، قسم علم النفس كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعه الجزائر2، 2010-2011.

6. مغار عبد الوهاب: سلوك الاشراف وعلاقته بالمردود الدراسي، ميدانيه ببعض ثانويات ولاية سكيكدة، مذكره مقدمه لنيل شهاده الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، تحت إشراف: بوياية محمد الطاهر، قسم علم النفس، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعه منتوري قسنطينه،2009/2008.

ثالثا: المجلات

1. جوهرة درويش أبو عيطة، أثر التعلم المدمج في التحصيل الأكاديمي والاتجاهات نحو تصميم التعليم لدى طالبات كلية الاميرة عالية الجامعية، قسم العلوم التربية، كلية الأميرة غالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن، العدد الرابع، الجزء الثاني، اكتوبر، 2017.

2. –عبد المهيمن عبد الحكيم الديروشي:أثر استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مادة الجغرافيا بمركز محافظة دهوك/مجلة العلوم التربوية جامعة دهوك العراق،المجلد46 العدد1 ،2019.

3. عيسى العزري: ايجابيات وسلبيات التعليم التقليدي والتعلم عن بعد في ظل جائحه كورونا عينه من قسم اللغة العربية بجامعه الشلف– جامعه حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر3 المجلد3 العدد1 تاريخ النشر2023/5/4.

4. قدور نويبات، وردة بلحسيني، هل غير التعلم الإلكتروني (Learning). دور المعلم والمتعلم، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، 2011.

5. مروان عبد الله مصطفى العوايشة: أثر التعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد 45، ج1، 2021.

6. مروان عبد الله مصطفى العوايشة: أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور– دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة عبن الشمس، العدد45، الجزء الأول، 2021.

7. الوناس نصيرة، التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي–حدود الائتلاف والاختلاف–، مجلة اللغة العربية، العدد25، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2023.

رابعا: المعاجم والقواميس

1. ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 1993.

2. الشيخ عبد الله البستاني: الوافي – معجم وسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، 1990.

3. لويس معلوف: المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، 1976.

4. محمد منير حجاب: الموسوعة الاعلامية، المجلد2، دار الفجر، 2003.

المطبوعات البيداغوجية

1.طويطي مصطفى وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ " أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية –منظور إحصائي"، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير–جامعة البويرة، بتاريخ 30 جوان 2014.

خامسا: المواقع الإلكترونية

1.زكريا الشهاوي: 2021/12/03، مهارات الدمج في مجال التدريس التربوي:2024/03/26، www.new-educ.com

الملاحق

الملحق رقم1:

خاص بالاستبيان

الملحق 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

موضوع الاستبيان :

أثر الدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

اعـــــداد الطالبة: **إشـــــــــراف الدكتور:**

- **غرابي سعيدة** **د. زوبـــير لفـــقير**

ملاحظة هامة: الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، مع العلم أن الغرض الوحيد من هذا الاستبيان هو البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية 2023-2024

المحور الأول :البيانات الشخصية

1- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن :** 20-25 سنة ☐ 26- 30 سنة ☐ 31- 35 سنة ☐ 36 فما فوق ☐

3- **المستوى التعليمي:** ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الثاني: الدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي (المدمج)

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-يساعد التعلم المدمج على التعلم الذاتي					
2-التعلم المدمج جعت طرق التدريس تتطور بسرعة					
3-التعلم المدمج لا يناسب تنوع مستويات الطلبة وقدراتهم					
4-التدريس وفق التعلم المدمج أكثر تشويقا وجاذبية للطالب					
5-التعلم المدمج يزيد من تواصل الطالب مع العالم الخارجي					
6-أصبحت الدروس أكثر صعوبة باستخدام التعليم المدمج					
7-استخدام التعلم المدمج يقلل من اعتمادي على الأستاذ					
8-يساعدني التعلم المدمج على البحث عن برمجيات محوسبة تساعد على فهم المواد الدراسية					
9-يساهم التعليم المدمج حل بعض المشاكل والاضطرابات السلوكية مثل نقص الانتباه والتشتت.					
10-يساهم التعليم المدمج في الكشف عن المهارات وتقويم السلوكيات للمتعلم					
11-التعليم المدمج يزيد من تعاوني مع زملائي في الأعمال المختلفة					
12-التعلم المدمج لا يناسب كافة المواد الدراسية					
13- يتيح التعليم المدمج امكانية تجاوز عامل الوقت والمكان					
14-يساعد التعليم المدمج الطلاب على تطوير مهاراتهم الرقمية والتكنولوجية اللازمة لنجاحهم في عالم اليوم والمستقبل					

المحور الثالث : التحصيل الدراسي

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: الاختبارات الشفهية					
15-يساعد التعليم المدمج على تعزيز مهارات التواصل والتحدث العلني التي تتطلبها الاختبارات الشفوية					
16-يقدم التعليم المدمج محتوى مسجل للطلاب ومن ثم إجراء جلسات شفوية لتقييم فهمهم وتفاعلهم					
17-يساعد التعليم المدمج على طرح أفكار جديدة واكتساب مهارات التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات ومهارات التواصل غير اللفظية كالتواصل البصري والإيماءات					
18-يساعد التعليم المدمج على فهم السؤال وتحليله والربط بين الأفكار والمفاهيم					
19-ينمي التعليم المدمج لدى الطالب التدفق اللغوي والطلاقة وبالتالي التعبير بسلاسة واستخدام اللغة بطريقة طبيعية وعفوية					
20-يقوي التعليم المدمج القدرة على التواصل مع اللجنة الفاحصة او الجمهور (مناقشة رسالات التخرج)					
البعد الثاني: الاختبارات المقالية					
21-استخدام التعليم المدمج يوفر فرصا أكثر للتدريب والممارسة وبالتالي تحسين مهارات الكتابة والتعبير التي تؤثر على الاختبارات المقالية					
22-يوفر التعليم المدمج فرصا للتعلم الذاتي والبحث المستقل مما يعزز قدرة الطلبة على التعبير الفعال وتطويره أفكارهم					
23-يزيد التعليم المدمج من مستوى الوعي بأنماط الكتابة المختلفة وتقنيات التنظيم والترتيب والتوثيق المطلوبة في الاختبارات المقالية					
24-ينمي التعليم المدمج قدرة الطلبة على تحليل وتفسير المعلومات بشكل عميق					

25-يمكن التعليم المدمج الطلبة من التفكير خارج الصندوق وتقديم حلول وأفكار جديدة					
26-التمكن من الربط بالواقع وتقييم المعلومات والنظريات على مواقف واقعية					
البعد الثالث: الاختبارات الأدائية					
27-التعلم المدمج أداة فعالة لتوفير ردود فعل فورية على أداء الطلاب في الاختبارات الادائية وتحديد المجالات التي يحتاجون الى تحسينها					
28-التعليم المدمج أكثر ملاءمة للطلبة الذين يفضلون أساليب التعلم البصرية أو التفاعلية					
29-ينمي التعليم المدمج القدرة لدى الطلبة على تصميم وتنفيذ بحوث ودراسات ميدانية					
30-يساعد التعليم المدمج عتى اكتساب مهارات الكتابة العلمية والتحليلية مثل كتابة التقارير البحثية والاستنتاجات					
31-يساعد التعليم المدمج على استخدام المفاهيم والنظريات الاجتماعية لفهم وتفسير الظواهر الاجتماعية					
32-يسهل التعليم المدمج على الطلبة استخدام الأدوات والمناهج البحثية في علم الاجتماع					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

موضوع الاستبيان:

أثر الدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

اعـــــداد الطالبة : **إشـــــــــراف الدكتور:**

- **غرابي سعيدة** **د. زوبـــير لفـــقير**

ملاحظة هامة: الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، مع العلم أن الغرض الوحيد من هذا الاستبيان هو البحث

العلمي فقط.

السنة الجامعية 2023-2024

المحور الأول :البيانات الشخصية

2- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **السن :** 20-25 سنة ☐ 26- 30 سنة ☐ 31- 35 سنة ☐

36 فما فوق ☐

المحور الثاني: الدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي (المدمج)

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1-يساعد التعلم المدمج على التعلم الذاتي					
2-التعلم المدمج جعلت طرق التدريس تتطور بسرعة					
3-التعلم المدمج لا يناسب تنوع مستويات الطلبة وقدراتهم					
4-التدريس وفق التعلم المدمج أكثر تشويقا وجاذبية للطالب					
5-التعلم المدمج يزيد من تواصل الطالب مع العالم الخارجي					
6-أصبحت الدروس أكثر صعوبة باستخدام التعليم المدمج					
7-استخدام التعلم المدمج يقلل من اعتمادي على الأستاذ					
8-يساعدني التعلم المدمج على البحث عن برمجيات محوسبة تساعد على فهم المواد الدراسية					
9-يساهم التعليم المدمج على تغلب مشكلة نقص الانتباه والتشتت.					
10-يساهم التعليم المدمج في الكشف عن المهارات وتقويم السلوكيات للمتعلم البند يجب ان يحتوي على متغير واحد وهنا يشمل متغيرين يمكنك فصلهما					
11-التعليم المدمج يعزز روح التعاون بين الزملاء في الأنشطة التعلمية المختلفة.					
12-التعلم المدمج لا يناسب كافة المواد الدراسية					
13- يتيح التعليم المدمج امكانية اختصار الوقت والمكان					
14-يساعد التعليم المدمج الطلاب على تطوير مهاراتهم الرقمية والتكنولوجية					

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

البعد الأول: الاختبارات الشفهية

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15-يساعد التعليم المدمج على تعزيز مهارات التواصل والتحدث العلني التي تتطلبها الاختبارات الشفوية					
16-يقدم التعليم المدمج محتوى مسجل للطلاب ومن ثم إجراء جلسات شفوية لتقييم فهمهم وتفاعلهم					
17- يقدم التعليم المدمج محتوى مسجل للطلاب ومن إجراء جلسات شفوية لتقييم فهمهم وتفاعلهم					
18-يساعد التعليم المدمج على فهم السؤال وتحليله.					
19- يساعد التعليم المدمج على اكتساب الحل الإبداعي للمشكلات					
20- يساعد التعليم المدمج على فهم السؤال وتحليله					
21- ينمي التعليم المدمج الطلاقة اللغوية لطالب.					

البعد الثاني: الاختبارات المقالية

22-استخدام التعليم المدمج يساهم في تحسين مهارات الكتابة والتعبير.	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
23-يزيد التعليم المدمج من مستوى الوعي بمنهجية الإجابة في الاحتبارات المقالية					
24- ينمي التعليم المدمج قدرة الطلبة على توظيف المعلومات وتحليلها.					
25- يمكن التعليم المدمج من الربط النظري بالحقائق الواقعية					
26- يمكن التعليم المدمج من رسخ المعلومات خلال الأنشطة التعليمية المقترحة....					

البعد الثالث: الاختبارات الأدائية

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير مـــوافق	غير موافق بشدة
27-يساهم التعلم المدمج في تطوير ردود الأفعال الأدائية لطلاب في مختلف المجالات لإجتياز الاختبارات.					
28-التعليم المدمج أكثر ملاءمة للطلبة الذين يفضلون أساليب التعلم البصرية أو التفاعلية					
29-يساهم التعليم المدمج على التحكم في المنهجية العلمية في انجاز البحوث .					
30-يكسب التعليم المدمج الكفاءة في تعامل على مختلف الوثائق العلمية وكتابتها (مثل كتابة التقارير البحثية).					
31-يساعد التعليم المدمج على استخدام المفاهيم والنظريات الاجتماعية في التفسير السوسيولوجي لظواهر الاجتماعية.					
32-يسهل التعليم المدمج على الطلبة استخدام الأدوات والمناهج البحثية في دراسات الاجتماعية.					

الملحق رقم 2: خاص بقائمة المحكمين

الملحق 02

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	التخصص	الجامعة
01	بومدين مخلوف	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع التربية	جامعة محمد بوضياف– المسيلة
02	زغلاش ليندة	أستاذ مساعد ب	علم الاجتماع التربية	جامعة محمد بوضياف– المسيلة
03	حنان بعجي	أستاذ مساعد ب	علم الاجتماع التربية	جامعة محمد بوضياف– المسيلة

الملحق رقم3: نتائج التحليل

باستعمال برنامج spss

الجدول: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

	تكرارات	نسبة مئوية
ليسانس	194	66.2
ماستر	99	33.8
المجموع	293	100

المصدر:من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامجspss.v25

الشكل :يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

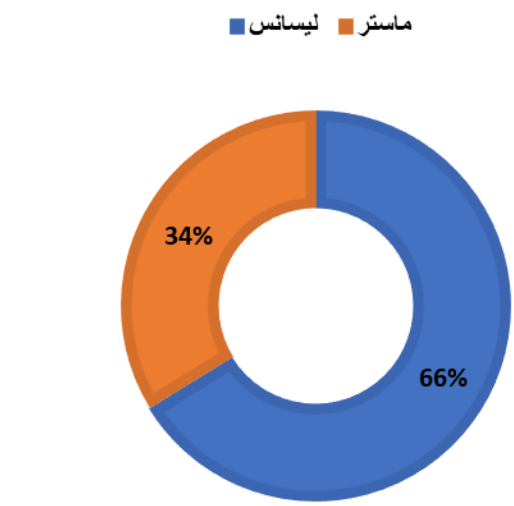

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول رقم (43): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعة المسيلة.

Degree	Decision	SIG	Value T	Average Standard deviation	Average	Sub-hypothesis 1
High	Significant at 0.01	0.000	17.667	0.72696	3.7503	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

الجدول رقم (474): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعة المسيلة.

Degree	Decision	SIG	Value T	Average Standard deviation	Average	Sub-hypothesis 2
High	Significant at 0.01	0.000	19.484	0.59368	3.6758	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

الجدول رقم (45): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعة المسيلة.

Degree	Decision	SIG	Value T	Average Standard deviation	Average	Sub-hypothesis 3
High	Significant at 0.01	0.000	22.926	0.61030	3.8174	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان مخرجات برنامج Spss.v25

ملخص الدراسة:

تعد دراسة أثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني مهمه في علم الاجتماع نظرا لأهمية التعليم المدمج في رفع مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب لذلك هدفت هذه الدراسة الى المعالجة النظرية للموضوع من الناحية السوسيولوجية ثم تطبيق هذه المعرفة في الميدان من أجل الكشف على تأثير التعليم المدمج على التحصيل الدراسي وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على عينه من طلاب قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة وتم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية المنتظمة حيث تم إحضار إحصاء طلبه قسم علم الاجتماع من مصلحه التمدرس الذي بلغ عددهم 1220 طالبا ثم قمنا بحساب العينة لنتحصل على 293 طالبا وبعد توزيع الاستمارات قمنا بالتحليل الإحصائي وفقا لها أما المنهج المستخدم فكان المنهج الوصفي وأدواته المستعملة هي الملاحظة والمقابلة واستمارة الاستبيان وفي النهاية تم التوصل الى النتائج التالية:

تحقق الفرضية العامة وهي:

هناك مستوى مرتفع لأثر الدمج بين تعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي.

تحقق الفرضيات الفرعية وهي:

– يوجد مستوى مرتفع لأثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني على نتائج الاختبارات الشفوية لدى طلبة جامعه المسيلة.

– يوجد مستوى مرتفع لأثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني على نتائج الاختبارات المقالية لدى طلبة جامعه المسيلة.

– يوجد مستوى مرتفع لأثر الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني على نتائج الاختبارات الأدائية لدى طلبة جامعه المسيلة.

الكلمات المفتاحية: الأثر التعليم التقليدي، التعليم الإلكتروني، التحصيل الدراسي.

Abstract

The study of the impact of combining traditional education and e-learning is an important study in sociology due to the importance of blended education in raising the levels of academic achievement among students, so this study aimed at the theoretical treatment of the subject from a sociological point of view, and then applying this knowledge, a field film in order to reveal the impact of blended education on academic achievement. the field study was conducted on a sample of students from the sociology department at massila University and were selected using a regular random sample, where the request of the sociology department was counted from the teaching interest, which amounted to 1220 students, and we get 293 students after the distribution ofAsfor the method used, the descriptivemethodand its toolsused wereobservation, interviewand questionnaire form, and in the endthe following results were reached: The general hypothesis is realized, namely:

-There is a high level of integrationbetweentraditional and e-learning on academic achievement.Checkthe hypotheses, which are sub-hypotheses, namely:

- There is a high level of integrationbetweentraditionaleducationand e-learning based on the results of oral tests at the University of misila.
- There is a high level of integrationbetweentraditionaleducationand e learning on the results of essay tests at the University of massila.
- There is a high level of integrationbetweentraditionaleducationand e-learning based on the results of performance tests when applying at massila University.

Keywords: effect- traditionaleducation, e-learning, academicachievement.